

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 25 أفريل 2024

# نشاطات الوزير

## المهرجان الوطني للمسرح الجامعي محي الدين بوزيد مسرحية "المتهم" .. أحسن عرض متكامل

قاطمة سيدي من جامعة الجيلالي اليايس جائزة أحسن أداء نسائي، وعادت جائزة أحسن أداء رجالي للطلاب الوافد أمين من جامعة سيدي بلعباس عن مسرحية "المتهم" سيدي بلعباس، وكانت جائزة أحسن توظيف موسيقي من نصيب فرقة السدة لمستغانم، بينما حاز يحي بن حمو من جامعة وهران جائزة أحسن سينوغرافيا، أما جائزة أحسن نص مسرحي، فحظتها الطالبة وهيبة أمال من جامعة باتنة، عن مسرحية "البرزخ"، وتحصلت ثلاثة مسرحيات "المتهم" لسيدي بلعباس، "البرزخ" لباتنة ومسرحية "حفل زفاف" لقسنطينة، على جائزة أحسن إخراج مسرحي، بينما افتتحت جامعة مستغانم جائزة لجنة التحكيم عن عرضها المسرحي "ما قبل المسرح".

وكانت المناسبة مواتية لتكريم ابنة الفنان المسرحي المتوفى محي الدين بوزيد، الذي حملت الطبعة الرابعة عشر اسمه، إضافة إلى المؤطرين والمنظمين للمهرجان الثقافي، عرفانا بما قدموه من أجل النجاح التظاهرة الثقافية.

للتذكير، فقد عاد المهرجان الوطني للمسرح الجامعي إلى الواجهة بعد غياب دام ست سنوات، انطلقت فعالياته بتاريخ 17 أفريل، واختتم سهرة الثلاثاء، وشهد تداول 10 فرق مسرحية على خشبة المسرح الجهوي لسيدي بلعباس، وخمس فرق أخرى شاركت خارج المنافسة.

وضرب محافظ المهرجان موعدا للسنة المقبلة، بعد أن أسدت لجنة التحكيم العديد من التوصيات من أهمها الاهتمام بالنص المسرحي وتشجيع دورات تكوينية للطلبة في مجال الفن المسرحي والكتابة الدرامية والإخراج، وأيضا التقيد بالنص وعدم الخروج عنه والارتجال.

افتتحت مسرحية "المتهم" لفرقة الخشب الذهبية لجامعة الجيلالي اليايس بسيدي بلعباس جائزة أحسن عرض متكامل المهرجان الوطني للمسرح الجامعي محي الدين بوزيد في طبعته 14، الذي أسدل الستار عليه أمسية الثلاثاء.

### نسرين - ب

اختتمت الطبعة الرابعة عشر للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي محي الدين بوزيد بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، السلطات الولائية وجمهور غفير، حيث تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة، والتي تميزت بأحسن الأدوار، العروض، النص المسرحي الدرامي والموسيقى والإخراج.

وفي كلمته، أعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري عن امتنانه للمدينة المضيفة التي أنجبت خيرة الشهداء، المجاهدين، العلماء والسياسيين والمثقفين الذين لعبوا دورا هاما في معركة البناء والتشييد، ويناضلون لأجل الرقي بالفن. وأثنى الوزير على تالقي الطلبة والفنانين، وتوّه بالمستوى الذي أظهره الطلبة بالمهرجان الثقافي للمسرح الجامعي، وهو ما من شأنه أن يصنع قنانين متألّقين، وأضاف أن الاتفاقية مع وزارة الثقافة والفنون تفتح المجال لـ 115 ورشة لتدريب الطلبة على الممارسة المسرحية عبر كامل جامعات الوطن لمرافقتهم بمواصلة العمل المسرحي.

وعادت جائزة أحسن دور نسائي واعد، للطالبة جمعة خير الله من جامعة باتنة، بينما عادت جائزة أحسن دور رجالي واعد للطلاب غزار عز الدين من جامعة الجزائر عن مسرحية "ما قبل المسرح"، في حين افتتحت

اعتبر الجامعة قاطرة في الابتكار والإبداع العلمي.. بداري:

## جعل المسرح الجامعي أداة لصناعة الثقافة

الجامعة، وأشار الوزير، إلى أنه سيتم في إطار اتفاقية مبرمة مع وزارة الثقافة والفنون، فتح على مستوى كل الجامعات بالوطن 115 ورشة لتدريس وممارسة المسرح من أجل مرافقة الطاقات الشابة، ومنح الطلبة فرصة لإبراز مواهبهم وطاقاتهم الإبداعية والابتكارية في المشهد الثقافي. وذكر الوزير، بأنه "طبقا للالتزام 41 لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أصبحت الجامعة الجزائرية تمثل قاطرة في المجال الابتكاري والإبداعي العلمي والتكنولوجي والفني والإنساني مما يجعلها مكان علم وإبداع.

ح-م

للتسويق، وبالتالي يلتقي السوق مع الفن والثقافة من خلال المسرح الجامعي، وأردف قائلا في هذا الصدد "إن ما شاهدناه اليوم في مسرح جامعة سيدي بلعباس، يمثل أرضا خصبة للتضامن الوطني والتسامح ولتنقل ثقافات المجتمع الجزائري من جيل إلى آخر، ومن أجل بناء جزائر جديدة والتفتح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي من خلال عدة نشاطات سواء علمية أو فنية. وأضاف أن المسرح أصبح واقعا في الوسط الجامعي الجزائري، وما شاهدناه اليوم من القدرات المسرحية والفنية خير دليل على التقدم الكبير المحرز في المجال الفني والإبداعي والثقافي في

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أول أمس، بسيدي بلعباس، أهمية جعل المسرح الجامعي أداة لصناعة الثقافة وتحويل الأفكار الإبداعية إلى منتجات قابلة للتسويق.

ي . س

أوضح الوزير، في تصريح للصحافة على هامش زيارة عمل إلى الولاية، للإشراف على اختتام الطبعة الرابعة عشر لمهرجان المسرح الجامعي "محيي الدين بوزيد"، أن هناك مؤشرات تدل على أن المسرح الجامعي سيصبح أداة لصناعة الثقافة وتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة إلى منتجات قابلة

اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بسيدي بلعباس

# بداري يتعهد بمسرح في كل مؤسسة جامعية

• تتويج مسرحية "المتهم" بأحسن عرض متكامل

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، أول أمس، على اختتام فعاليات الطبعة 14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي بسيدي بلعباس. وقال بداري إن الوزارة سترافق كل الطلبة الذين لهم ميول نحو الفن والمسرح لمساعدة هذه الطاقات الشابة على الإبداع والابتكار، وذلك عن طريق استحداث ورشات لتدريس وممارسة المسرح في 115 مؤسسة جامعية، كما تعهد الوزير باستحداث مسرح في كل مؤسسة جامعية، لتكون بمثابة مركز إشعاع ثقافي وفكري في المجتمع.

مكاننا للملم والإبداع والابتكار". وختتم وزير التعليم العالي والبحث العلمي "بأن الوزارة سترافق كل الطلبة من الذين لهم ميول نحو الفن والمسرح لمساعدة هذه الطاقات الشابة على الإبداع والابتكار"، وذلك عن طريق استحداث ورشات لتدريس وممارسة المسرح في 115 مؤسسة جامعية، وتعهد بأن يجعل في كل مؤسسة جامعية مسرحا، "حتى نوفر الفضاء لطلبتنا لإخراج كل ما في جعبتهم من إبداعات، ولتكون الجامعة

بمثابة مركز إشعاع ثقافي وفكري في المجتمع، ما يمهّد الطريق أمام الطالب ليلعب دور المحرك الأساسي في بناء جزائر المستقبل". من جهته، قال والي سيدي بلعباس سمير شيباني "إن المسرح كان من بين الأدوات الهامة التي حاربت الظلامية بشراسة خلال العشرية السوداء"، في إشارة ضمنية إلى أهميته البالغة في التأثير داخل المجتمع، قبل أن يصنفه المتحدث من بين أهم الركائز التي استندت عليها الدولة لأجل الإبقاء على الجمهورية واقفة خلال تلك الفترة المعصيبة التي مر بها الوطن".

وشهد الحفل الاختتامى تكريم السيدة منال، ابنة الفنان الراحل محي الدين بوزيد الذي حملت الطبعة 14 اسمه، كما تم تكريم رئيس جامعة جيلالي اليابس البروفيسور بوزياني مراحي نظير الجهود المبذولة في سبيل إنجاح التظاهرة، وأيضا تكريم أعضاء لجنة التحكيم في المهرجان. م.م



الجامعة الجزائرية من تفتح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، "ما يؤهل المسرح الجامعي وفقا للمؤشرات ليكون بمثابة مصنع للصناعات الثقافية ومخبر لتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة إلى منتجات قابلة للتسويق، وذلك كله وسط سوق تلتقي فيه الثقافة بالفن من خلال المسرح في الجزائر الجديدة، وهو ما يعني تجسيدا للالتزام رقم 41 في برنامج رئيس الجمهورية الذي يؤكد على ضرورة أن تكون الجامعة الجزائرية

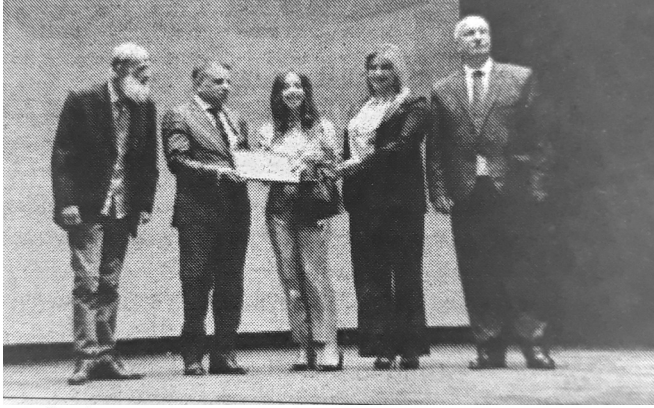
م. ميلود

اختتمت الطبعة 14 لمهرجان المسرح الجامعي التي حملت هذه السنة تسمية الفنان المرحوم محي الدين بوزيد، وسط أسوار المسرح الجهوي لسيدى بلعباس، بالإعلان الرسمي عن تتويج مسرحية "المتهم" لمخرجها سكوم هشام وفرقة "الخشبة الذهبية"، من جامعة الجيلالي اليابس لسيدى بلعباس، بلقب أحسن عرض متكامل، بعد أسبوع من التنافس القوي بين 10 فرق مسرحية جاءت من مختلف المؤسسات الجامعية.

وقال البروفيسور كمال بداري بالمناسبة "إن المسرح أصبح اليوم واقعا في الوسط الجامعي الجزائري، وما شاهدناه اليوم من إنتاج مسرحي لهؤلاء الطلبة يمثل هذه القدرات المسرحية والفنية للطلاب الجزائري في كنف الجزائر الجديدة، التي يلتقي فيها الطالب والأستاذ الباحث والفنان والعامل من أجل نقل تاريخ ثورة الجزائر الحافل والموروث الثقافي الجزائري من جيل إلى جيل ولتحقيق اللحمة الوطنية".

وتحدث الوزير عن تحول الجامعة الجزائرية اليوم إلى "قاطرة حقيقية في شتى ميادين الابتكار والإبداع، سواء أكان علميا أو تكنولوجيا أو إنسانيا أو حتى فنيا، بعدما لمسنا اليوم بمسرح سيدى بلعباس أرضا خصبة للتضامن الوطني والتسامح، ولنقل ثقافات المجتمع الجزائري إلى أجيال الغد". وعاد البروفيسور بداري لما آلت إليه

## اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بسيدي بلعباس مسرحية "المتهم" لفرقة الخشبة الذهبية تفكك جائزة أحسن عرض



وأج

والمضمون وإبراز المواهب الواعدة،  
منوهة "بدعم وزارة الثقافة والفنون  
للمنشآت الثقافي في الوسط الجامعي  
الذي سمح ببروز الطاقات الإبداعية  
لدى الطلبة وتوفير فضاءات تشجع  
التبادل الثقافي بين مختلف  
الجامعات".

من جهته، أبرز مدير جامعة  
"جيلالي اليابس" لسبيدي بلعباس،  
بوزياني مزاحي، أن العروض التي  
شاركت في هذه التظاهرة الثقافية  
ارتقت بعضها إلى مستوى احترافي في  
مختلف المجالات، من حيث الإخراج  
والصوت والأداء، كما نوه محافظ  
المهرجان ومدير النشاطات الثقافية  
والحياة الطلابية لدى وزارة التعليم  
العالي والبحث العلمي، ربيعة عز  
الدين، بالجانب التكويني، الذي تم  
التركيز عليه في هذه الطبعة من خلال  
مناقشة العروض بمشاركة أساتذة  
ومختصين.

وذكر والي سيدي بلعباس، سمير  
شيباني، بالمناسبة، أن هذه الدورة  
تدرج في سياق ما تشهده الولاية من  
أنشطة متنوعة تمتاز بزيارة العطاء  
الفكري والأدبي، وتأتي لتؤكد مكانتها  
بوصفها "قطبا من أقطاب الإشعاع  
الثقافي"، مضيفا أن هذه التظاهرة  
الثقافية "تكتسي أهمية بالغة كانت في  
مستوى مكانة جامعة "جيلالي  
اليابس" والمسرح الجهوي لسبيدي  
بلعباس".

وعرف حفل اختتام الطبعة الرابعة  
عشرة للمهرجان الوطني للمسرح  
الجامعي "محي الدين بوزيد" تكريم  
عشر فرق المشاركة والعرض  
المسرحي المتوج بجائزة "أحسن  
عرض متكامل" وأفضل دور نسائي  
ورجالي، فضلا عن تكريم عائلة  
الفنان المرحوم "محي الدين بوزيد"  
ولجنة التحكيم ومؤطري الورشات.

اختتمت، أول أمس، بولاية سيدي  
بلعباس، فعاليات الدورة الـ14  
للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي  
"محي الدين بوزيد"، بتتويج مسرحية  
"المتهم" لفرقة "الخشبة الذهبية"  
لجامعة "جيلالي اليابس" لسبيدي  
بلعباس بجائزة أحسن عرض  
متكامل.

وعرف حفل الاختتام الذي  
احتضنه المسرح الجهوي لسبيدي  
بلعباس حضور وزير التعليم العالي  
والبحث العلمي، كمال بداري، الذي  
أثنى في كلمة ألقاها بالمناسبة على  
"الدور الذي لعبه الطلبة في الطليعة  
من خلال المسرح والفن والثقافة  
والمساهمة بفاعلية في بناء الجزائر  
الجديدة"، مشيرا إلى أن "الأعمال  
التي شاركت في هذه التظاهرة  
الثقافية من مختلف ربوع الوطن  
سمحت بإبراز تنوع الموروث الثقافي  
والفني الذي تزخر به الجزائر".

وبما بداري، في هذا السياق، إلى  
"مرافقة مواهب الطلبة وتشجيعهم  
على مواصلة العمل المسرحي من  
خلال الاحتكاك بالفنانين  
والأكاديميين لتحسين أدائهم وتطوير  
أعمالهم الفنية في إطار المسرح في  
رحاب الجامعة".

وعرفت فعاليات المهرجان التي  
تواصلت على مدار ستة أيام بالمسرح  
الجهوي وجامعة "جيلالي اليابس"  
لسبيدي بلعباس منافسة عشرة  
عروض مسرحية، حيث أشادت لجنة  
التحكيم بالمستوى المتقدم من طرف  
الفرق المشاركة في مختلف الجوانب،  
كما دعت في هذا الإطار إلى تأسيس  
هذا المهرجان وتنظيمه سنويا في  
مختلف الجامعات والعمل على إثراء  
وتنوع العروض من حيث الشكل



عائلة الضان المرحوم "محي الدين بوزيد" ولجنة التحكيم ومؤطري الورشات. ق. ث

### مهرجان المسرح الجامعي

## مسرحية "المتهم" تفنك جائزة أحسن عرض متكامل

الثقافية والحياة الطلابية لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ربيعة عز الدين، بالجانب التكويني الذي تم التركيز عليه في هذه الطبعة، من خلال مناقشة العروض بمشاركة أساتذة ومختصين.

وذكر والي سيدي بلعباس، سمير شيباني، بالمناسبة، أن هذه الدورة تندرج في سياق ما تشهده الولاية من أنشطة متنوعة تمتاز بقرارة العطاء الفكري والأدبي، وتأتي لتؤكد مكانتها بوصفها "قطبا من أقطاب الإشعاع الثقافي"، مضيفا أن هذه التظاهرة الثقافية تكتسي أهمية بالغة كانت في مستوى مكانة جامعة "جيلالي اليابس" والمسرح الجهوي لسيدي بلعباس.

وعرف حفل اختتام الطبعة الرابعة عشر للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي "محي الدين بوزيد"، تكريم العشر فرق المشاركة والعرض المسرحي المتوج بجائزة "أحسن عرض متكامل" وأفضل دور نسائي ورجالي، فضلا عن تكريم

والأكاديميين لتحسين أدائهم وتطوير أعمالهم الفنية في إطار المسرح في رحاب الجامعة".

وقد شهد هذا المهرجان المنظم على مدار ست أيام، بالمسرح الجهوي وجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس، تنافس عشرة عروض مسرحية، حيث أشادت لجنة التحكيم بالمستوى المتقدم من قبل الفرق المشاركة في مختلف الجوانب.

كما دعت في هذا الإطار إلى "تأسيس هذا المهرجان الوطني للمسرح الجامعي وتنظيمه سنويا في مختلف الجامعات والعمل على إثراء وتنويع العروض من حيث الشكل والمضمون وإبراز المواهب الواعدة"، منوهة "بدعم وزارة الثقافة والظنون للنشاط الثقافي في الوسط الجامعي، الذي سمح ب بروز الطاقات الإبداعية لدى الطلبة، وتوفير فضاءات تشجع التبادل الثقافي بين مختلف الجامعات".

كما توه بدوره محافظ المهرجان ومدير النشاطات

توجت مسرحية "المتهم" لفرقة "الخشبية الذهبية" لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس، بجائزة أحسن عرض متكامل في الطبعة الـ 14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي "محي الدين بوزيد"، المنظم على مدار ست أيام.

وقد أسدل الستار أول أمس، بالمسرح الجهوي لسيدي بلعباس، على هذه الطبعة، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الذي أثنى في كلمة ألقاها بمناسبة حفل الاختتام، على "الدور الذي لعبه الطلبة في الطليعة من خلال المسرح والفن والثقافة والمساهمة بفاعلية في بناء الجزائر الجديدة"، مشيرا إلى أن "الأعمال التي شاركت في هذه التظاهرة الثقافية من مختلف ربوع الوطن، سمحت بإبراز تنوع الموروث الثقافي والفني الذي تزخر به الجزائر".

ودعا السيد بداري في هذا السياق، إلى "مرافقة مواهب الطلبة وتشجيعهم على مواصلة العمل المسرحي، من خلال الاحتكاك بالفضائين

## Sidi Bel Abbès **Théâtre : une distinction pour l'université**

La pièce théâtrale "Moutaham" (acusé) de l'université de Sidi Bel Abbès a décroché le prix de la meilleure représentation complète, dans le cadre de la 14ème édition du Festival national du théâtre universitaire Mahieddine-Bouزيد, qui a pris fin au théâtre régional de Sidi Bel Abbès, en présence du ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Kamel Baddari.

Intervenant à l'occasion de la cérémonie de clôture, organisée dans la soirée du mardi, le ministre a salué "le rôle joué par les étudiants d'avant-garde à travers le théâtre, l'art, la culture et leur contribution efficace à l'édification de l'Algérie nouvelle", notant que "les œuvres de différentes régions du pays, en compétition à cette manifestation culturelle, ont permis de

mettre en relief la diversité du patrimoine culturel et artistique".

M. Baddari a appelé à "l'accompagnement des talents des étudiants et les encourager à poursuivre les œuvres théâtrales à travers l'échange avec les artistes et académiciens pour améliorer leurs performances et développer les œuvres artistiques, dans le cadre du théâtre au sein de l'université".

Ce festival, organisé six jours durant au Théâtre Régional et à l'Université "Djilali Liabès" de Sidi Bel Abbès, a vu entrer en compétition, dix représentations théâtrales. Le jury a salué le niveau des œuvres présentées par les troupes participantes, sous divers aspects, et a également appelé à "institutionnaliser ce Festival national de théâtre universitaire et l'organiser annuellement dans diverses universités du pays.



FESTIVAL NATIONAL DU THÉÂTRE UNIVERSITAIRE  
MAHIEDDINE BOUZID

## La pièce *Moutaham* décroche le prix de la meilleure représentation complète

● La pièce théâtrale *Moutaham* (Accusé) de l'université de Sidi Bel Abbès a décroché le prix de la meilleure représentation complète, dans le cadre de la 14e édition du Festival national du théâtre universitaire Mahieddine Bouzid, qui a pris fin au théâtre régional de Sidi Bel Abbès, en présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari.

Intervenant à l'occasion de la cérémonie de clôture, organisée dans la soirée du mardi, le ministre a salué «le rôle joué par les étudiants d'avant-garde à travers le théâtre, l'art, la culture et leur contribution efficace à l'édification de l'Algérie nouvelle», notant que «les œuvres de différentes régions du pays, en compétition à cette manifestation culturelle, ont permis de mettre en relief la diversité du patrimoine culturel et artistique dont l'Algérie recèle». M. Baddari a appelé à «l'accompagnement des talents des étudiants et les encourager à poursuivre les œuvres théâtrales à travers l'échange avec les artistes et académiciens pour améliorer leurs performances et développer les œuvres artistiques, dans le cadre du théâtre au sein de l'université». Ce festival, organisé six jours durant au Théâtre régional et à l'université Djilali Liabès de Sidi Bel Abbès, a vu entrer en compétition, dix représentations théâtrales. Le jury a salué le niveau des œuvres présentées par les troupes participantes, sous divers aspects, et a également appelé à institutionnaliser ce Festival national de théâtre universitaire et l'organiser



La pièce *El moutahem*

annuellement dans diverses universités du pays. Il a également exhorté les intervenants dans ce champ à enrichir et à diversifier les représentations du point de vue de la forme et du contenu, tout en mettant en avant les talents prometteurs, avec le soutien du ministère de la Culture et des Arts pour l'animation culturelle en milieu universitaire, qui a permis l'émergence des énergies créatives chez les étudiants et fournir des espaces pour encourager l'échange

culturel entre différentes universités. Le recteur de l'université Djilali Liabès de Sidi Bel Abbès, Bouziani Merah, a souligné, pour sa part, que les représentations, qui ont pris part à cette manifestation culturelle, ont été promues à un niveau professionnel dans différents domaines en termes de mise en scène, du son et de l'interprétation. Le commissaire du Festival et directeur des activités culturelles et de la vie étudiante au ministère de l'Enseignement supé-

rieur et de la Recherche scientifique, Rebigua Azzedine, a insisté, de son côté, sur l'aspect «formation», qui a été mis en avant dans cette édition, à travers le débat sur les spectacles avec la participation des professeurs et des spécialistes. Le wali de Sidi Bel Abbès, Samir Chibani, a souligné, à cette occasion, que cette édition s'inscrit dans le cadre des activités enregistrées dans la wilaya, qui se distingue par la richesse de l'apport intellectuel et littéraire et intervient pour confirmer sa place en tant que pôle de rayonnement culturel. Il a ajouté que cette manifestation culturelle revêt une «grande» importance et a été à la hauteur du statut de l'université Djilali Liabès et du théâtre régional de Sidi Bel Abbès. La cérémonie de clôture de la quatorzième édition du Festival national du Théâtre universitaire Mahieddine Bouzid a honoré les dix troupes participantes et la représentation théâtrale couronnée du prix «Meilleur spectacle complet» et du meilleur rôle masculin et féminin, en plus d'honorer la famille du regretté artiste Mahieddine Bouzid, le jury et les animateurs des ateliers.

SIDI-BEL-ABBÈS

## Le ministre de l'Enseignement supérieur assiste à la clôture du Festival du théâtre universitaire

La visite à Sidi-Bel-Abbès du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, dans la journée de mardi, a coïncidé avec la clôture du Festival du théâtre universitaire qui s'est tenu du 17 au 23 avril au niveau du Théâtre régional de Sidi-Bel-Abbès.

Avant de se rendre dans l'après-midi au Théâtre régional pour assister à la clôture de cette manifestation culturelle dans sa 14<sup>e</sup> édition, le ministre Kamel Baddari a d'abord visité la kheïma de la bibliothèque centrale de la «ville universitaire» dont une aile a été réservée aux thèses de doctorat et aux livres

des enseignants sur le théâtre et aux expositions de tableaux et sculptures réalisés par des étudiants du département des arts, mettant en exergue la contribution de l'université Djillali-Liabès dans le domaine de l'animation culturelle et artistique avec des échantillons de clubs du théâtre universitaire.

L'hôte de Sidi-Bel-Abbès a visité les chantiers de la représentation et l'écriture théâtrales au niveau de la bibliothèque centrale. Concernant le festival et devant l'assistance dont la plupart étaient des professionnels de théâtre, le professeur Kaddour Hamdani de l'université Alger 2 a pris la parole après des

débats animés autour des pièces présentées à l'occasion de cette édition du théâtre universitaire tenant à souligner le haut niveau avec lequel s'est distinguée cette manifestation et le savoir-faire des artistes qui ont su s'imposer sur les planches ajoutant que «nous avons des capacités, des compétences et des infrastructures pour réussir de tels festivals».

Dans l'après-midi, le ministre assistera à la clôture de ce festival avant de quitter Sidi-Bel-Abbès.

A. M.

# متفرقات

تطور استخدامات الذكاء الاصطناعي ضمن أولويات رئيس الجمهورية

## خطوة رائدة وجريئة نحو الثورة الصناعية الرابعة

■ آلية هامة لتحسين الخدمات وتعزيز الشفافية وكفاءة الأداء

جعل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي من أولويات برنامجه، لدوره الجوري في تحريك دواليب الاقتصاد الوطني، وقد حث في أكثر من مناسبة على تبني المرونة في تقديم الخدمات العمومية، وحرص على "التعجيل في تسريع إجراءات الحصول على الخدمة، وتغيير أنماط المعاملات التقليدية لتتلاءم مع الثورة المعلوماتية".  
يجمع خبراء على أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة كبيرة للجزائر لتحسين بيئة الأعمال وتعزيز النمو الاقتصادي، من خلال الاستثمار في التكنولوجيا والتعليم، كما يمكنها من تحقيق الريادة في مجال الذكاء الاصطناعي بالمنطقة.

أستاذ هندسة البرمجيات.. حسام الدين عمرون لـ "الشعب":

### تطورات مذهلة وتأثيرات عميقة على عدة قطاعات



زهراء - ب

تشهد التكنولوجيا الحديثة في الجزائر، وخاصة الذكاء الاصطناعي، حسب أستاذ هندسة البرمجيات لمنصة ستارتاب الدارس حسام الدين عمرون - في تصريح لـ "الشعب" - تطورات مذهلة في العقد الأخير، ويات لها تأثيرات عميقة على مختلف القطاعات كالـتعليم والزراعة، والصحة، وعالم التمويل الذي يمكن أن يحدث الذكاء الاصطناعي ثورة حقيقية فيه.

ويمكن للأفراد والشركات الاستفادة منه لتحقيق أهدافهم المالية، عن طريق استخدام تحليل البيانات الضخمة الذي يعد من أبرز مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في عالم التمويل، إذ يمكن للنظم الذكية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي معالجة كميات هائلة من البيانات المالية بسرعة وبقية عالية، مما يمكنها من اكتشاف الاتجاهات والنماذج السلوكية وتقديم توصيات استثمارية دقيقة.

استخدام تحليلات البيانات الضخمة وتقنيات التنبؤ، تمكن من توجيه الاستثمارات بشكل أفضل، ويمكن للأفراد والشركات في الجزائر الاستفادة من هذه التقنيات لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة تعزز من فرص النجاح وتقلل المخاطر.

ويرى عمرون أن الذكاء الاصطناعي يحسن عمليات التحقق والمراجعة، سواء داخل الشركات المالية أو الهيئات الرقابية، مشيراً إلى أنه من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن تحسين كفاءة عمليات التحقق والكشف عن الاحتيال بشكل أفضل، مما يعزز الشفافية والنزاهة في النظام المالي، بالإضافة إلى تطوير خدمات مالية مبتكرة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل،

توفير البنية التحتية والموارد اللازمة لتأسيس وتشغيل الجامعة، بما في ذلك المباني، والمعدات، والكوادر التعليمية والبحثية، وتعزيز الشراكات الصناعية عن طريق التعاون مع الصناعة لضمان توجيه المناهج التعليمية والبحثية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتعزيز فرص التوظيف للخريجين، وتوفير برامج تدريب وتطوير مستمرة للمهندسين والباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي للحفاظ على تحديث المعرفة والمهارات، وتشجيع البحث العلمي والابتكار في مجالات متعددة ذات صلة بالذكاء الاصطناعي، مما يساهم في تطوير التكنولوجيا وتحسين الحياة اليومية، والعمل على تشجيع المواهب المحلية وتوفير الفرص التعليمية والتدريبية للطلاب والباحثين المحليين لبناء قدرات وطنية قوية في مجال الذكاء الاصطناعي.

وأوضح عمرون أنه من خلال اتخاذ هذه الخطوات الإضافية، يمكن لتأسيس جامعة متخصصة في هندسة الذكاء الاصطناعي أن يساهم بشكل فعال في تطوير الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية المستدامة في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام الروبوتات الاستشارية لتقديم النصائح المالية الشخصية، أو تطبيقات الدفع والتحويلات، وكذا لتسهيل عمليات الدفع والتحويلات، وكذا التحكم في المخاطر المالية من خلال تحليل البيانات بشكل مستمر، ما يمكن من تحديد المخاطر المحتملة مبكراً واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليلها.

وأكد عمرون أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحدث ثورة في عالم التمويل بالجزائر من خلال تحليل البيانات الضخمة، وتوجيه الاستثمارات وتحسين عمليات المراجعة، وتطوير خدمات مالية مبتكرة، والتحكم في المخاطر المالية، وباستخدام هذه التقنيات بشكل ذكي، يمكن للأفراد والشركات تحقيق أهدافهم المالية بكفاءة أكبر، وتحقيق نمو مستدام في السوق المالية الجزائرية.

واعتبر عمرون تأسيس جامعة متخصصة في هندسة الذكاء الاصطناعي "خطوة مهمة وإيجابية" نحو تطوير القدرات الوطنية، وتعزيز الابتكار في مجال التكنولوجيا المتقدمة. ومع ذلك - يقول عمرون - قد تكون هناك خطوات إضافية نحتاج إلى اتخاذها لضمان نجاح هذه المبادرة، من بينها

## الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين

### ■ ضرورة حتمية يفرضها الراهن الحالي أمام التسارع الرقمي وليس مسألة اختيارية

لحقوق المستهلك تأقلم بصعوبة مع الاحتياجات والحقوق الأساسية للمستهلك سابقا، واليوم يتطلب الطرف الجديد مع وصول الذكاء الاصطناعي إلينا إحصاء أولا التشريعات القانونية، وتكييفها مع الاستعمال الجديد للتكنولوجيات الحديثة، حتى نؤسس انطلاقا السليمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي بالنسبة للمعاملات التجارية عامة والمستهلكين على وجه الخصوص، حيث يلزم توضيح الحقوق والواجبات بدقة.

وأشارت بوفنيق إلى أن "أول تشريع قطن حقوق المستهلك هو قانون 02 / 89 الصادر في 7 فبراير 1989، ومن بين القوانين الاستثنائية في الجزائر جاء كي يحفظ حقوقه ويحميه من كل محاولات الفسح والخداع التي من شأنها أن تهدد أمنه وصحته وسلامته"، موضحة أن قانون حوادث المرور وقانون حماية المستهلك الوحيدان اللذين يعترفان بصفة الضحية بالنسبة للفرد".

وسجلت بوفنيق أن القوانين تضمنت بعض النقص، حيث لا يمكن للمستهلك أن يلجأ إلى المطالبة بحقوقه إلا إذا وقع له حادث أو ضرر، وبالتالي فإن القوانين التي نحتاجها اليوم هي تلك التي تضمن الوفاية والحماية في آن واحد". وهناك جانب مهم آخر حين يمكن حسب بوفنيق للجامعة ومخابر البحث أن تكون في تواصل مستمر مع الجهات المعنية، وفي أول مقام وزارة التجارة وترقية الصادرات، فيما يخص تطبيق ISO 26000 la Norme الذي يتناول موضوع المسؤولية الاجتماعية والمواطنة للحماية من شتى التجاوزات، مع وضع كل الميكانيزمات والأليات التي تمكن المستهلك من حقوقه، وتسمح له بتعويض الأضرار التي قد تصيبه".

وذكرت أن القوانين الموجودة حاليا لم تدرج بعد النقطة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بالرغم من أنه لديه عدة منافع على مختلف الأعمال والمعاملات والممارسات، ولكن يمكنه أيضا تقول المتحدثة "أن يفتح الباب أمام تجاوزات قد تؤذي المستهلك بالدرجة الأولى"، لذلك يجب إحصاء ومعرفة التشريعات والقوانين الموجودة كي نعي ما هي النقاط القانونية التي يمكن إدراجها في عصر الذكاء الاصطناعي.

من جهة أخرى، نوهت المتحدثة ببعض التجارب الناجحة التي قد تشكل محور دراسة للبحث العلمي يمكن الاستفادة منها في الممارسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، منها على سبيل المثال لا الحصر "التجربة الأولى لقطاع البريد والمواصلات التي انطلقت بطريقة مرئية في 2017، وهناك أيضا وزارة التجارة وترقية الصادرات والتطبيق الموسوم "اشكي" الذي أطلقته سنة 2021".

وفي سياق متصل، كشفت بوفنيق عن وجود طلبات بكلية التجارة وعلوم والاقتصاد والتسيير بجامعة وهران 2، يقمن حاليا بتطوير مشروع حاضنة خاصة بتطبيقات رقمية لحماية المستهلك، ذكرت منها "تطبيق يسمح للمستهلك بتسيير ميزانيته وفق الأسعار الموجودة في السوق، حيث تكون عنده قائمة مقارنة بخدمة ما أو سلعة معينة، وبالتالي نتاح له الفرصة لاختيار أحسن نوعية وأحسن سعر ممكن".

ودعت الأستاذة بوفنيق إلى التنسيق بين البحث العلمي وكل القطاعات الأخرى حتى يتم تطوير استعمال الذكاء الاصطناعي، مشيرة إلى أن "هذا الأخير قد تنتج عنه مخاوف بالنسبة لاستعماله، لذلك لا بد من أن نستنج من التجارب السابقة كيف يمكن تحضير الفضاء والأجواء والشروط التي قد تسمح لنا أن نتجاوز ما هو موجود، والابتعاد عن النقص في آن واحد".

يرى أستاذ الاقتصاد بجامعة وهران 2 البروفيسور حاتمي بوحفص، أن "توظيف الذكاء الاصطناعي في شتى مجالات الحياة اليومية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو المهنية وحتى الشخصية، بات ضرورة حتمية يفرضها الراهن الحالي أمام التسارع الرقمي والتكنولوجي وليس مسألة اختيارية".

### حبيبة غريب

يقول البروفيسور حاتمي إنه انطلاقا من أن الذكاء الاصطناعي قد توطن اليوم في المعاملات التجارية، ولا بد من "مراعاة حقوق وسلامة المستهلك الذي يقتني كثيرا من السلع"، وأضاف أن الحاجة اليوم مائتة إلى ذكاء اصطناعي عادل ومسؤول لصالح المستهلك بالدرجة الأولى، أي يوفر للمواطن كل شروط السلامة والأمن مع حفظ بياناته الشخصية كي لا تنتهكها الشركات والمؤسسات التي تقدم له السلع أو الخدمات". وينبغي - حسب حاتمي - أن "نحدد ونضبط استعمال الذكاء الاصطناعي لحفظ خصوصية المستهلك لأنه هو محور كل المعاملات التجارية بالدرجة الأولى، وأن توظف هذه التكنولوجيا الحديثة في خدمته وليس ضده".

وفي ظل توسع المعاملات التجارية الرقمية، شدد المتحدث على ضرورة وضع كل الآليات اللازمة من رقابة وحماية وردع كل التصرفات المشينة في حق المستهلك، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في المعاملات التجارية في إطار "من المنتج إلى المستهلك"، مع توفير كل الضمانات اللازمة من أجل الأمن والسلامة وفق شروط واضحة يحددها القانون".

وأكد حاتمي على الدور الهام والفعال للجامعة الجزائرية في التأسيس لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية، عن طريق التوعية والتحسيس بالمخاطر التي قد يتعرض لها المستهلكون من جهة، والمؤسسات والشركات التجارية من جهة أخرى، إضافة إلى التحسيس بأهمية الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية.

وأكد البروفيسور حاتمي أن "الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين حيث يمكن من خلاله تسهيل المعاملات وحياة البشر من جهة، وخداع المستهلك من خلال الإشهار المخادع والتلاعب بالصور المعدلة أو البيانات الخاطئة من جهة أخرى، وذلك دون مراعاة الخطر أو الضرر الذي قد تسببه هذه التصرفات على صحة والسلامة البشر". ولذلك يقول: "يبقى الرهان الأكبر الذي على المفكرين والباحثين كسبه اليوم هو كيفية تحويل هاته التحديات والمخاطر إلى رهانات يمكن كسبها، وتوظيفها بطريقة إيجابية سواء بالنسبة للمستهلك أو للمؤسسة التجارية؟".

وشدد البروفيسور حاتمي على "أهمية الإلمام الجيد والبحث العلمي المتواصل حتى يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والثورة التكنولوجية للحصول على المعلومة، واستغلالها بطريقة آمنة وسليمة".

### فاطمة بوفنيق : ضمان الوفاية والحماية

من جهتها، أبرزت الأستاذة بكلية علوم الاقتصاد والتجارة والتسيير بجامعة وهران 2 فاطمة بوفنيق، أهمية تقييم التشريعات المتعلقة بحماية حقوق المستهلك، وتكييفها مع الاستخدامات الجديدة للذكاء الاصطناعي لتوضيح الحقوق والواجبات بدقة. وكررت بوفنيق أن التشريع القانوني بالنسبة

## نظمت أياما علمية وبيداغوجية بالمناسبة

### جامعة هواري بومدين تحتفل بالذكرى 50 لتأسيسها

المحاضرات التي قدمها باحثون في هذا الميدان العلمي، على غرار البروفيسور نورالدين مليكشي والبروفيسور محمد بورنان، اللذين تمت دعوتهما لتنشيط محاضرات لفائدة الطلبة.

على هامش الأيام العلمية، أكد مدير الجامعة جمال الدين أكراتش، أن الهدف من هذه التظاهرة هو «تحسيس الطلبة وتوعيتهم حول ضرورة مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في مجال العلوم الفيزيائية والاستفادة من

تنظم جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، باب الزوار (الجزائر العاصمة)، أياما علمية وبيداغوجية من 21 إلى 25 أبريل الجاري، على مستوى الكليات 9 التابعة لها، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى 50 لتأسيسها.

## بمشاركة 50 عارضا بالجزائر العاصمة انطلاق فعاليات صالون الطالب والأفاق الجديدة

من تونس وروسيا وكندا وألمانيا  
وانجلترا وإيطاليا والصين.  
ويحسب مسؤول الوكالة المنظمة  
للتظاهرة، زكي سوفي، يتم من خلال  
هذا الصالون، الذي يدوم يومين  
بالعاصمة (24 و 25 أبريل)، ضمان  
توجيه دقيق وفعال للطلبة وتوفير  
فرص الدراسات العليا واكتشاف  
مختلف التكوينات المتوفرة على  
المستويين الوطني والدولي وكذا  
مرافقتهم في تصميم خطة دراسية  
وفي بناء مشروع مهني.  
ويختبر العديد من المشرفين  
مدى جاهزية المهنية للطلبة  
المشاركين في هذه الصالونات  
وحتى الراغبين في الانضمام.

انطلقت، أمس الأربعاء،  
بالجزائر العاصمة، فعاليات صالون  
الطالب والأفاق الجديدة، خطوة  
تور، في طبعته الثالثة عشرة،  
بالجزائر العاصمة، بمشاركة 50  
عارضا، والذي استقطب مئات  
الشباب الباحثين عن فرص لتلوج  
مجال المقاولاتية.  
يشكل الحدث، المنظم تحت  
رعاية وزارة اقتصاد المعرفة  
والمؤسسات الناشئة والمصغرة،  
فرصة للشباب للاحتكاك بالجامعات  
ومدارس التكوين بهدف المساهمة في  
تمميتهم الذاتية.  
وزيادة على العارضين الجزائريين،  
استقطب الصالون عارضين دوليين

## اعط القوس باربيها.. مرة أخرى..

■ م. كاديك

بدأ المسرح الجامعي يلقي بثمراته، وتزينت الساحة الضنية بأعمال مسرحية جديدة، صاغها الطلبة الجامعيون بإتقان، وعرفوا كيف يجعلون من أيام «مهرجان محي الدين بوزيد، بمستغانم، عرسا يحمل البشائر بفنانين مرموقين، يتعاملون مع أدوات الفن بالمعارف الأكاديمية الراسخة، وليس على طريقة (زهرك يا زهار)..

والحق أن الفنون جميعها، والمسرح، - على سبيل المثال - ظل منذ فجر التاريخ مساحة لا يشتغل بها سوى أولئك الذين يحكمون المعرفة النظرية، ومن ذلك أن أريستوفان الذي عاش قبل التاريخ، لم يكن ليعرض مسرحية «السحب»، لو لم يكن يعرف سقراط معرفة عميقة، حتى إن سقراط (شخصيا) لم يتوان عن الوقوف في أثناء العرض، للتعبير عن اعترافه بأن صاحب المسرحية عرف كيف يصوره في شكل كوميدي ممتاز.. ولنا من أمثال أريستوفان جمهور من الفنانين يمكن أن نتمثل بهم، للبرهان على أن الفن ميدان (حصري) للمتمكنين من المادة المعرفية.. وإن لم تكن هناك حاجة للبرهان..

ولم نشك مطلقا بأن الاتفاقية التي عقدتها وزارة التعليم العالي ووزارة الثقافة، ستؤتي ثمراتها، وتخرج للساحة فنانين كبارا يؤسسون لأعمالهم على نظريات محكمة، ويخوضون دروب الإبداع في أنوار العلم، وها هو مهرجان مستغانم للمسرح الجامعي يجيز أسماء نتوسم أن تكون نجوما لامعة في سماء الجزائر..

إن السياسة الرشيدة التي اعتمدها الوزارتان، التعليم العالي والثقافة، تكفل الخلاص من الفوضى التي هيمنت على ساحتنا الضنية، فه الفن، ليس مرتع الكسالى، والثقافة، ليست ملعب الخاملين، ولا ينبغي أن يتصدى لهما إلا من أحكم المعارف الأكاديمية..



## الملتقى الوطني "مدرسة الإمام البخاري في الجزائر" دعوة لدعم الجهود الرسمية في إقرأء "الصحيح"

شدد المتدخلون من مختلف الجامعات الوطنية على غرار غرداية وباتنة ومعسكر والجزائر العاصمة وكذا الجامعة الأفريقية "أحمد دراية" بأدرار إضافة إلى جامعة "الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية" ومدير الخزانة الجزائرية للتراث وأمين الزاوية القاسمية، على ضرورة العناية بالتراث المخطوط الجزائري حول صحيح البخاري فهرسة وتحقيقا ودراسة ونشرا، مع مواصلة الجهود العلمية للعناية بتراث الجزائريين حول صحيحه، وكتب الحديث رواية.

### شبيبة . ح

دعا المشاركون في أشغال الملتقى الوطني حول "مدرسة الإمام البخاري في الجزائر، التاريخ والامتداد" الذي احتضنته جامعة "الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية" بقسنطينة على مدار يومين، إلى دعم الجهود الرسمية في إقرأء صحيح البخاري، مع التوصية بتعميمها وإعطائها حقاها، وتشجيع القائمين عليها ماديا ومعنويا؛ حيث أوصى المحاضرون في الملتقى بجمع أسانيد الجزائريين لكتب السنة، وضبطها، وتحريرها، مع إنشاء كرسي علمية تعنى بتدريس صحيح البخاري وكتب السنة، فضلا عن إنشاء مخابر بحث تعنى بدراسة التراث الجزائري في الحديث النبوي، ودعوة الأساتذة والباحثين ومحققي التراث والطلبة، إلى إنجاز دراسات أكاديمية، وبحوث علمية حول صحيح البخاري، وبقية الدواوين.

واختتمت التوصيات بالدعوة إلى إنشاء جائزة وطنية للحديث النبوي الشريف والجهود حوله، مع توظيف التقنية المعاصرة، وتقريب صحيح البخاري من عموم الأمة؛ من خلال عقد اتفاقيات تعاون بين الجامعة ومراكز البحث وبقية خزائن المخطوطات.

من جهته، أكد مدير الجامعة الدكتور السعيد دراجي أن الملتقى جاء لدراسة إرث حضاري وفكري وديني عظيم، وهو الجامع الصحيح للإمام البخاري، والذي كان ومازال منذ دخوله هذه الأرض، ركيزة ولبنة أساسية في المجتمع الجزائري. واعتبر الرئيس الشرفي للملتقى أنه هو امتداد للملتقى الدولي "مدرسة القراءات في الغرب الإسلامي". وقد جاء لكشف النقاب وإمالة اللثام عن هذا الإرث العظيم، والذي يُعد حلقة وصل بين جميع أطياف المجتمع.

وأكد الدكتور بوبكر كافي أن الجزائريين، منذ دخول كتاب صحيح البخاري إلى أرضهم في فترة مبكرة من تاريخه، احتقوا به رواية، ودراسة، وتعلما، وتعلما، وتعلما، وتأليفا وتصنيفا، وأسفرت هذه الجهود العظيمة عن مدرسة مستقلة و متميزة، لها خصائصها وامتداداتها التاريخية والعلمية مشرقا ومغربا، موضعا أن الوقت قد حان من أجل استخراج هذا التراث الذي ظل حبيس الخزائن، ولم يتم جمعه والتعريف به، ودراسته، فضلا عن تكشيفه، وإبراز الجهود العلمية لهذه المدرسة الجزائرية العظيمة.

## المهرجان الوطني للمسرح الجامعي محيي الدين بوزيد "المتهم" أحسن عرض متكامل



توّجت مسرحية "المتهم" لفرقة "الخشب الذهبية" لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدى بلعباس، بجائزة أحسن عرض متكامل في الطبعة 14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي "محيي الدين بوزيد" المنظم على مدار ستة أيام.

وشهد هذا المهرجان تنافس عشرة عروض مسرحية، حيث أشادت لجنة التحكيم بالمستوى المقدم من طرف الفرق المشاركة في مختلف الجوانب. كما دعت في هذا الإطار إلى "تأسيس هذا المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، وتنظيمه سنويا في مختلف الجامعات، والعمل على إثراء وتنويع العروض من حيث الشكل والمضمون، وإبراز المواهب الواعدة"، منوّهة "بدعم وزارة الثقافة والفنون للنشاط الثقافي في الوسط الجامعي، الذي سمح ببروز الطاقات الإبداعية لدى الطلبة، وتوفير فضاءات تشجع التبادل الثقافي بين مختلف الجامعات".

وأبرز مدير جامعة "جيلالي اليابس" لسيدى بلعباس بوزياني مراحي، أن العروض التي شاركت في هذه التظاهرة الثقافية ارتقى بعضها إلى مستوى احترافي في مختلف المجالات من حيث الإخراج، والصوت، والأداء.

كما نوه، بدوره، محافظ المهرجان ومدير النشاطات الثقافية والحياة الطلابية لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عز الدين ربيعة، بالجانب التكويني، الذي تم التركيز عليه في هذه الطبعة؛ من خلال مناقشة العروض بمشاركة أساتذة ومختصين.

ق. ث

## زيارة وفد رفيع المستوى لتعزيز التنسيق بين الطرفين تعاون بين جامعات جزائرية وجامعة روسية في البحث العلمي والتكوين الأكاديمي

المكلف بالتعاون الدولية، بالإضافة إلى عميد كلية الهندسة النفطية، زيارته بالانتقال إلى جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، وذلك بحضور كل من مدير مديرية التعاون والتبادل بوزارة التعليم العالي رشيد حمدي، إضافة إلى البروفيسور فارس مختاري بصفتة رئيس الندوة الجهوية وسط، والبروفيسورة نندوقة سوريا، بمشاركة جامعة بومرداس، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول آفاق التعاون في مجالات البحث ذات الاهتمام المشترك.

وأكد البروفيسور بيسبالوف على أهمية تبادل الخبرات والمعارف بين الباحثين والطلاب من الجامعتين، من خلال برامج التبادل الأكاديمي والمشاريع البحثية المشتركة، بما يسهم في تطوير قدرات الطرفين العلمية والبحثية.

رشيدة دبوب

أطراف الحديث حول سبل التعاون بين الجامعتين الرائدتين في مجالهما، لا سيما في تخصصات مثل الرياضيات والإعلام الآلي والبيوتكنولوجيا، كما أكد على ضرورة تبادل الخبرات من خلال زيارات التبادل للأساتذة والطلبة الجامعيين من أجل تحسين المستوى، وتقلل الوفد الروسي بمعية مدير الجامعة والطواقم المرافق له لزيارة المكتبة المركزية، ثم مخبر التشريح لجامعة الجزائر 1، حيث أعطيت لهم بعض الشروح حول تاريخ وأهمية المخبر.

ويعد زيارة جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، وضمن برنامج الزيارة المسطر إلى الجزائر بهدف تعزيز التعاون والتبادل في مجال البحث العلمي، استكمل الوفد الروسي رفيع المستوى، الممثل في مدير جامعة شمال القوقاز الفيدرالية، ونائب مدير الجامعة

• زار وفد رفيع المستوى من جامعة القوقاز الروسية جامعتي الجزائر 1 و2؛ من أجل تعزيز العلاقة بين الطرفين في البحوث العلمية والتكوين الأكاديمي، بتخصصات مشتركة، خاصة في الرياضيات والإعلام الآلي.

وحسب بيان لجامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، فقد استقبل مديرها البروفيسور فارس مختاري، أول أمس بمقر رئاسة الجامعة، وفدا من جامعة شمال القوقاز الفيدرالية بروسيا، يترأسه مدير الجامعة البروفيسور دميتري بيسبالوف، برفقة نائب المدير للتعاون الدولي الدكتور ألبيرت كوموكوف، وعميد كلية الهندسة النفطية الدكتور ألكسندر فيرسوكين، وذلك بحضور نائبة المدير المكلفة بالعلاقات الخارجية البروفيسور نندوقة سوريا، وعميد كلية العلوم الدكتور محجوب محمد مليك، وتبادل مدير الجامعة ونظيره الروسي

من تنظيم المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار

## الملتقى الجهوي الثاني للمقاولانية والمؤسسات الناشئة والمصغرة

بمد قرار 1275 الذي ساهم في تخرج العديد من الطلبة حاملين شهادات مؤسسات ناشئة سمحت لهم بتأسيس مؤسساتهم وشركاتهم الخالقة للثروة.

كما قدم بوخبلة شرحا حول المسابقة التي ستعمل على تدعيم الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة والمساهمة في خلق مناصب العمل، وكذا الحلول للإشكالات الاقتصادية القائمة من خلال أفكار ومشاريع مبتكرة.

تجدر الإشارة إلى أن الملتقى الجهوي سجل حضورا مكثفا من جامعة المسيلة، وعلى رأسها مديرها وعدد من المسؤولين الممثلين عن وزارات وهيئات مختلفة؛ صبت تدخلاتهم في أهمية المؤسسات الناشئة في الأخذ بيد الشباب للدخول إلى عالم الشغل والمال والأعمال.

رشيدة دبوب

المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار الملتقى الجهوي الثاني للمقاولانية، على هامش الصالون الجهوي بقاعة عبد المجيد علاهم في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وبالمناسبة أشاد الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخبلة، بالدور الذي تسعى إليه الجزائر من خلال سياستها الاقتصادية الجديدة؛ بإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة لجعلها القاطرة التي تقود الانتقال بالاقتصاد الجزائري من نظام ريعي إلى نموذج يعتمد على قطاعات منتجة أخرى، وعلى اقتصاد المعرفة، وكذا إبراز إرادة وعزم الدولة الكبيرين لجعل الجزائر نموذجا في دعم المؤسسات الناشئة، تستلهم منه الدول تجاربها، مقدما نموذجا حيا عن سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق ما جاء به الوزير كمال بداري، خاصة

● احتضنت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الملتقى الجهوي الثاني للمقاولانية والمؤسسات الناشئة والمصغرة، الذي نظمتها المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، حيث صبت مجمل تدخلات المشاركين في الملتقى في الأهمية التي أصبحت تكتسبها المؤسسات الناشئة، ودورها في إيجاد حلول عملية للمتخرجين من الجامعات.

وحسب بيان للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، فإنه وفي إطار البحث عن آليات دعم المبادرات الشبابية والطلابية في كل الميادين، وتشجيع أصحاب الأفكار والمشاريع المبتكرة، وأصحاب المؤسسات الناشئة التي تتعش الاقتصاد الوطني وتقضي على البطالة، وتأطير التوجه المقاولاني للفئات المبتكرة والمخترعة بغرض إشراك الطلبة في تنمية الاقتصاد الوطني، نظمت

## من تنظيم الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة أيام تحسيسية للوقاية من أمراض القلب السمنة والسكري



من "الخبر"

بقياس نسبة السكر في الدم وقياس ضغط الدم، الوزن والطول حتى يتمكن الصيادلة القائمون على هذه الحملة من تشخيص الحالة وتوجيهها للعلاج في حال التأكد من الإصابة، خاصة وأن معظم الجزائريين يجهلون إصابتهم بهذه الأمراض أو حتى يتهاونون في أخذ العلاج والقيام بالفحص الدوري.

وعن الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة تقول ندى أنها تأسست سنة 2009 من قبل طلاب صيدلة بجامعة الجزائر 1 بهدف توفير تكوين كافي وشامل لجميع المجالات التي تهتم طالب الصيدلة والصيدلي أيضا من الصحة العمومية إلى العلاقات العامة إلى مجال التقنية والتسويق الإلكتروني، الأنشطة التعليمية إلى الأعمال الخيرية.

إيمان فراوسي

• تنظم الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر أياما تحسيسية للوقاية من داء السكري، السمنة، أمراض القلب والأوعية الدموية، والفحص المجاني بهدف توعية المواطن الجزائري حول خطورة التهاون في القيام بالفحص الدوري للتأكد من عدم إصابته بهذه الأمراض التي يمكن أن تسبب تعقيدات صحية عديدة.

وحسب ما صرحت به ندى بن خديجة طالبة سنة رابعة صيدلة وعضو بالجمعية العلمية لطلبة الصيدلة، فإن الحملة التحسيسية التي انطلقت في 17 أفريل الجاري، لتستمر إلى غاية نهايته، تهدف إلى توعية المواطنين وتعريفهم بمرض القلب والأوعية الدموية وداء السكري بالإضافة إلى خطورة السمنة على صحة الفرد.

ويتم ذلك عن طريق فحصهم

## مسابقة قرآنية للطلبة



انطلقت، أمس الأربعاء، بالقطب الجامعي الجديد لجامعة تلمسان، الطبعة الثامنة للمسابقة الوطنية لتجويد القرآن الكريم وترتيبه والتي تخص طلبة الجامعة. وشهدت مراسم افتتاح المرحلة الأولى من تصفيات المسابقة، المنظمة من طرف مديرية الخدمات الجامعية لتلمسان إلى غاية 27 أفريل الجاري، تقديم تلاوات لآيات من القرآن الكريم من طرف 74 طالبا وطالبة من 57 مؤسسة جامعية من الوطن، من بينها 33 مديرية للخدمات الجامعية و18 مؤسسة جامعية و6 مدارس عليا ووطنية. ويرتقب الإعلان عن نتائج هذه المسابقة مساء السبت المقبل ضمن حفل تكريم يتنافس فيه 10 طلبة وطالبات للظفر بالمراتب الأولى، وفق نفس المسؤول، وسيكتم الفائز بالمرتبة الأولى برحلة لأداء العمرة والباقي بجوائز قيمة.

يتطرق إلى الرسائل الإيجابية التي تراعي المرجعيات  
الوطنية والمصلحة العليا

## تنظيم ملتقى حول ثقافة إنتاج المحتوى الرقمي بجامعة خنشلة

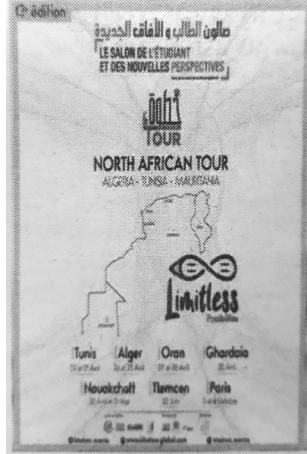
ف. ن

المحتوى وفتح نقاش حول كيفية التركيز على الرسائل الإيجابية التي تراعي المرجعيات الوطنية، والمصلحة العليا، والتبني لخطورة الكثير من المحتويات التي تستهدف الذوق العام والمرجعيات الوطنية، ومنه حماية المتلقي والجمهور من أي تأثيرات سلبية. وأشارت المتحدثات إلى ثلاثة محاور رئيسية سيعتمد عليها المؤتمر، سيطرحها الباحثون من مختلف جامعات الوطن، حيث سيتم التطرق إلى مختلف التعاريف لصناعة المحتوى الرقمي وأنواع المحتويات والمضامين والأبعاد والمجالات التي ينشط فيها، فيما سيتناول المحور الثاني أنواع صناعة المحتوى، وإشكالية احتلال الترنس في مختلف وسائل الإعلام، وأخيرا، سيقف الملتقى عند شركاء صناعة المحتوى، والتفريق بين السلبيات والإيجابيات، وحماية المتلقي من التأثيرات السلبية.

تحتضن جامعة خنشلة، في 29 أفريل الجاري، ملتقى وطنيا حول ثقافة إنتاج المحتوى الرقمي لدى الشباب الجزائري، حيث ستكون التظاهرة محطة لدراسة التحولات الرقمية في المجتمع الجزائري، ومحاولة تقييمها من خلال زاوية ثقافة إنتاج المحتوى الرقمي، والعوامل المتحركة فيه، بالإضافة إلى كيفية استغلالها من الزوايا الإيجابية في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية، والثقافية، والسياحية وغيرها. وأكدت رئيسة الملتقى، الدكتورة سهيلة همامي، أن الهدف من الملتقى هو التعرف على صناعة المحتوى الرقمي، والوقوف عند مختلف المحتويات الرقمية في الجزائر، والخوض في مختلف استراتيجيات صناعة المحتوى، كما يهدف الملتقى إلى جمع صانعي

## استقطب مئات الشباب الباحثين عن فرص لتلوج مجال المقاولاتية انطلاق فعاليات صالون الطالب والأفاق الجديدة بمشاركة 50 عارضا بالجزائر العاصمة

انطلقت، أمس فعاليات صالون الطالب والأفاق الجديدة «خطوة تونس»، في طبعته الثالثة عشرة، بالجزائر العاصمة، بمشاركة 50 عارضا، والذي استقطب مئات الشباب الباحثين عن فرص لتلوج مجال المقاولاتية.  
ريمة. ب/ واج



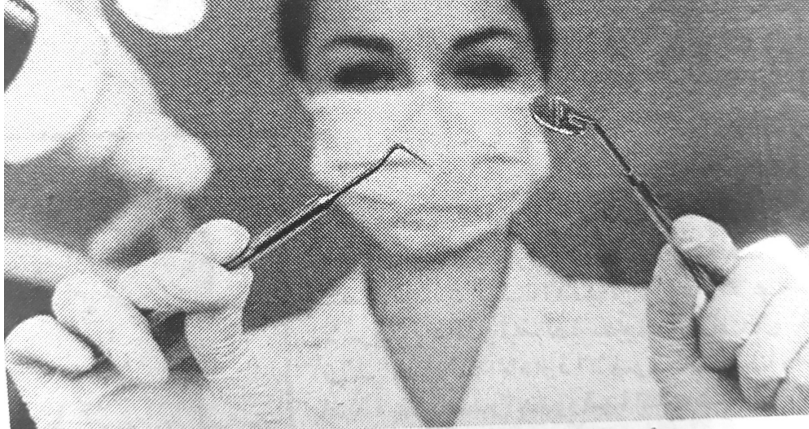
ويشكل هذا الحدث المنظم تحت رعاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة فرصة للشباب للاحتكاك بالجامعات ومدارس التكوين بهدف المساهمة في تنميتهم الذاتية. وزيادة على العارضين الجزائريين، استقطب الصالون عارضين دوليين من تونس وروسيا وكندا وألمانيا وإنجلترا وإيطاليا والصين وحسب مسؤول الوكالة المنظمة للتظاهرة، زكي سوفي، يتم من خلال هذا الصالون الذي يدوم يومين بالعاصمة (42 و25 أبريل) ضمان توجيه دقيق وفعال للطلبة وتوفير فرص الدراسات العليا واكتشاف مختلف التكوينات المتوفرة على المستوى الوطني والدولي وكذا مرافقتهم في تصميم خطة دراسية وفي بناء مشروع مهني. ويختبر العديد من المشرفين مدى الجاهزية المهنية للطلبة المشاركين في هذه الصالونات وحتى الراغبين في الانضمام

لمختلف التكوينات سواء المجانية التي تفتتحها النوادي والمعاهد المختلفة أو المدفوعة عبر المدارس الخاصة المتخصصة، وفق المتحدث.  
ومن جهة أخرى يوفر الصالون عدة فرص للشباب المقاول وبرامج دعم حاملي المشاريع وعروض عمل والتربصات للشباب، بحيث يستقطب ضمن العارضين مدارس عليا وحاضنات مؤسسات ومؤسسات تقدم عروض عمل.  
وبرمج المنظمون 12 ورشة و4 محاضرات كبرى، حول المقاولاتية والتشغيل والتكوين المهني، إلى جانب برنامج غني بالأنشطة التدريبية المجانية خلال هذا الحدث العلمي. وبالنسبة، أوضح مدير المدرسة العليا للعلوم والتكنولوجيا، شفيق فروخي أن هذا الصالون يشكل فرصة للقاء مع الطلبة الجامعيين ومساعدتهم على الاندماج في عدة برامج والتخصصات التي يرغبون في اعتمادها.  
وأكد أن هذه الصالونات تساهم في توجيه الطلبة للمهن المستقبلية وبحث مدى جاهزيتهم لدخول مجال المقاولاتية وتوعيتهم بالمناصب المتوفرة في سوق الشغل والتخصصات التي تتوافق مع تكوينه وقدراته.  
من جانبه أشار نايت سعدي أحمد صاحب حاضنة الأعمال «comet co working»، إلى الإقبال الواسع للطلبة المدد على حاضنات الأعمال للانطلاق في مشاريعهم الخاصة، مبرزا أن التفكير المقاولاتي انتشر بصفة كبيرة في الوسط الجامعي. يذكر أن هذه الطبعة من الصالون انطلقت من العاصمة التونسية يومي 20 و 21 أبريل لينتقل الصالون للجزائر العاصمة يومي 24 و 25 أبريل ثم وهران يومي 27 و 28 أبريل ففرداية يوم 30 من نفس الشهر لتختتم هذه القافلة بنواكشوط العاصمة الموريتانية يومي 30 أبريل و 1 مايو.



بمشاركة زهاء 15 عارضا

## الصالون الأول لطب الأسنان بوهران من 25 إلى 27 أفريل



ستقام الطبعة الأولى من صالون طب الاسنان؟ أم ديكس؟ من 25 إلى 27 أفريل الجاري بمركز المؤتمرات؟ أم محمد بن أحمد؟ لوهران بمشاركة زهاء 15 عارضا، حسب ما علم لدى المنظمين.

وصرح مدير وكالة؟ أنسوليت برو؟ شعيب عزي أن الأمر يتعلق بصالون مهني يستهدف أطباء و جراحي الأسنان و مصممي الأسنان الاصطناعية و طلبة طب وجراحة الاسنان.

كما أشار الى أن الصالون يضم مستوردي ومصنعي معدات و أجهزة طب الأسنان والمنتجات الاستهلاكية المستخدمة في هذا المجال، مضيفا أن عدة نوادي علمية على غرار نادي ابن سينا من كلية الطب بوهران، ونادي سيلفيوس من جامعة سيدي بلعباس، سيشاركون في المعرض من خلال تنظيم أنشطة علمية.

وتم تسطير بالمناسبة برنامج ثري يشمل محاضرات وورشات تكوينية بالشراكة مع جامعات وهران وسطيف وسيدي بلعباس، حيث تم برمجة 22 محاضرة و14 ورشة ينشطها مختصين من داخل وخارج الوطن، وفق ذات المصدر.

وتتناول المحاضرات و الورشات عدة مواضيع على غرار؟ الأسنان الاصطناعية: ركائز الأسنان

الطبيعية؟ و؟ الأمراض العامة وتداعياتها على تجويف الفم؟ و؟ التعقيم بالأوتوكلاف؟ و؟ الزراعة الحرة للثة؟.

بمشاركة 50 عارضا بالجزائر العاصمة:

## انطلاق فعاليات صالون الطالب والأفاق الجديدة



لؤي.ع

انطلقت، أمس، بالجزائر العاصمة، فعاليات صالون الطالب والأفاق الجديدة "خطوة تور"، في طبعته الثالثة عشرة، بالجزائر العاصمة، بمشاركة 50 عارضا، والذي استقطب مئات الشباب الباحثين عن فرص لولوج مجال المقاولاتية. ويشكل هذا الحدث المنظم تحت رعاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة فرصة للشباب للاحتكاك بالجامعات ومدارس التكوين بهدف المساهمة في تنميتهم الذاتية. وزيادة على العارضين الجزائريين، استقطب الصالون عارضين دوليين من تونس وروسيا وكندا وألمانيا وإنجلترا وإيطاليا والصين. وحسب مسؤول الوكالة المنظمة للتظاهرة، زكي سوفي، يتم من خلال هذا الصالون الذي يدوم يومين بالعاصمة (24 و25 أبريل) ضمان توجيه دقيق وفعال للطلبة وتوفير فرص الدراسات العليا واكتشاف مختلف التكوينات المتوفرة على المستوى الوطني والدولي وكذا مرافقتهم في تصميم خطة دراسية وفي بناء مشروع مهني. ويختبر العديد من المشرفين مسدى الجاهزية المهنية للطلبة المشاركين في هذه الصالونات وحتى الراغبين في الانضمام لمختلف التكوينات سواء المجانية التي تفتحها النوادي والمعاهد المختلفة أو

هذه الصالونات تساهم في توجيه الطلبة للمهن المستقبلية ويحث مدى جاهزيتهم لدخول مجال المقاولاتية وتوعيتهم بالمناصب المتوفرة في سوق الشغل والتخصصات التي تتوافق مع تكوينه وقدراته. من جانبه اشار نايت سعيدي أحمد صاحب حاضنة الأعمال 'كومنت كو ووركينغ' (comet co working)، الى الإقبال الواسع للطلبة الجدد على حاضنات الأعمال للانطلاق في مشاريعهم الخاصة، مبرزا أن التفكير المقاولاتي انتشر بصفة كبيرة في الوسط الجامعي. يذكر ان هذه الطبعة من الصالون انطلقت من العاصمة التونسية يومي 20 و 21 أبريل لينتقل الصالون للجزائر العاصمة يومي 24 و 25 أبريل ثم وهران يومي 27 و 28 أبريل فغرداية يوم 30 من نفس الشهر لتختتم هذه القافلة بنواكشوط العاصمة الموريتانية يومي 30 أبريل و 1 ماي.

المدفوعة عبر المدارس الخاصة المتخصصة، وفق المتحدث. ومن جهة أخرى يوفر الصالون عدة فرص للشباب المقاول ويرامج دعم حاملي المشاريع وعروض عمل والتربصات للشباب، بحيث يستقطب ضمن العارضين مدارس عليا وحاضنات مؤسسات ومؤسسات تقدم عروض عمل، ويرمى المنظمون 12 ورشة و 4 محاضرات كبرى، حول المقاولاتية والتشغيل والتكوين المهني، إلى جانب برنامج غني بالأنشطة التدريبية المجانية خلال هذا الحدث العلمي، وبالمناسبية، أوضح مدير المدرسة العليا للعلوم والتكنولوجيا، شفيق فروخي أن هذا الصالون يشكل فرصة للقاء مع الطلبة الجامعيين ومساعدتهم على الاندماج في عدة برامج والتخصصات التي يرغبون في اعتمادها، وأكد أن

الوزارة تأمر مدراء الجامعات بشراكات مع المؤسسات والادارات العمومية

## ربط عروض التكوين في الدكتوراه بحاجات القطاع الاقتصادي والاجتماعي

تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لربط عروض التكوين في الدكتوراه بحاجات القطاع الاقتصادي والاجتماعي، مع تقديم توجيهات في هذا الخصوص لمختلف مؤسسات القطاع تحضيراً لعملية فتح عروض التكوين في الدكتوراه،

ف.ج.



■ وأكدت الوزارة في بيان لها، أنها نظمت لقاءات تقييمية خلال الفترة الممتدة ما بين 11 إلى 20 فيفري العنصرم، لتحضير التكوينات في الدكتوراه في إطار مسمى القطاع الرامي إلى ترشيد فتح عروض التكوين، لاسيما من حيث عدد المناصب، وضبط الشعب.

وجاءت اللقاءات المذكورة بغرض ضبط عروض تكوين الدكتوراه لتواكب الحاجات الفعلية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من حيث قدراتها البشرية والمادية، من جهة، ومتطلبات القطاع الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى، وأبرزت سلسلة اللقاءات التي جرت بمقر الإدارة المركزية للوزارة -يضيف البيان- "سمات التكوين في الدكتوراه على مستوى مؤسسات القطاع، كما كشفت أيضا عن ما يجب تداركه، مما يجعل هذا التكوين في تناغم مع المسمى القطاعي المتمثل في ربط عروض التكوين في الدكتوراه بحاجات القطاع الاقتصادي والاجتماعي".

ولتحقيق هذا الغرض، وجهت الوزارة إلى مدراء مؤسسات التعليم العالي جملة من التوجيهات تشدد على ضرورة إبرام اتفاقات شراكة مع مختلف مؤسسات القطاع الاقتصادي والاجتماعي والهيئات

بالتنسيق بين الأساتذة والباحثين المشرفين على الأطروحات والهيئات العلمية المؤهلة". وشملت التوجيهات -وفقا لذات المصدر- "وضع ورقة طريق على مستوى كل مؤسسة جامعية لمرافقة طلبية الدكتوراه المسجلين بانتظام لتمكينهم من مناقشة أطروحاتهم في الأجال المحددة قانونا"، ناهيك عن "وضع ورقة طريق ثانية على مستوى كل مؤسسة جامعية لمرافقة طلبية الدكتوراه المتأخرين عن مناقشة أطروحاتهم لتمكينهم من المناقشة في أقرب الأجال الممكنة تحت طائلة تطبيق الأحكام المنصوص عليها قانونا في هذا المجال".

والإدارات العمومية الراغبة في المشاركة في عروض التكوين، لتعزيز الشراكة البحثية بين الجامعة ومحيطها، مع تحديد طبيعة هذه الشراكة لاسيما من حيث المساهمة في تمويل مشاريع البحث وإتاحة فرص تريضات وتوظيف لطلبة الدكتوراه". كما تم التأكيد على وجوب "ضبط إطار تعاون وتنسيق مع مؤسسات البحث العلمي عند إعداد عروض التكوين في الدكتوراه وتنفيذها، عبر إشراك الباحثين الدائمين في تأطير طلبية الدكتوراه، وتمكينهم من الاستفادة من التجهيزات العلمية المؤهلة"، فضلا عن "ضبط موضوعات البحث بصفة قبلية

## يضم مستوردي ومصنعي معدات وأجهزة طب الأسنان انطلاق أول صالون لطب الأسنان بوهران اليوم

ونادي سيلفيوس من جامعة سيدي بلعباس، سيشاركون في المعرض من خلال تنظيم أنشطة علمية. وتم تسطير بالمناسبة برنامج ثري يشمل محاضرات وورشات تكوينية بالشراكة مع جامعات وهران وسطيف وسيدي بلعباس حيث تم برمجة 22 محاضرة و14 ورشة ينشطها مختصين من داخل وخارج الوطن. وتتناول المحاضرات والورشات عدة مواضيع على غرار «الأسنان الاصطناعية: ركائز الأسنان الطبيعية والأمراض العامة وتداعياتها على تجويف الفم والتعقيم بالأوتوكلاف والزراعة الحرة للثة.

■ ق.م

■ تنطلق الطبعة الأولى من صالون طب الأسنان «أم ديكس» اليوم الخميس وتستمر إلى غاية 27 أفريل الجاري بمركز المؤتمرات «محمد بن أحمد» لوهران بمشاركة زهاء 15 عارضا. في هذا الصدد، أوضح مدير وكالة «انسوليت برو» شعيب عزي إن الأمر يتعلق بصالون مهني يستهدف أطباء وجراحي الأسنان ومصممي الأسنان الاصطناعية وطلبة طب وجراحة الأسنان. وأشار إلى أن الصالون يضم مستوردي ومصنعي معدات وأجهزة طب الأسنان والمنتجات الاستهلاكية المستخدمة في هذا المجال، مضيفا أن عدة نوادي علمية على غرار نادي ابن سينا من كلية الطب بوهران،

## حول تعزيز التعاون الأكاديمي وتبادل الخبرات لقاء بين جامعة الجزائر1 وجامعة القوقاز الروسية

بيسبالوف، مناقشة "مواضيع تتعلق بمجال التعليم العالي وتعزيز التعاون الأكاديمي بين الجامعتين".

وبالمناسبة --يضيف البيان-- تطرق الجانبان الى "سبل التعاون بين الجامعتين الرائدتين في مجالهما، لاسيما في تخصصات مثل الرياضيات والإعلام الآلي والبيو-تكنولوجيا"، مؤكداً على "ضرورة تبادل الخبرات من خلال زيارات الأساتذة والطلبة الجامعيين من أجل تحسين المستوى".

وبالمناسبة، قام الوفد الروسي بزيارة المكتبة المركزية ومخبر التشريح لجامعة الجزائر1، حيث "تلقى شروحات حول تاريخ وأهمية هذا المخبر"، وفقاً لذات المصدر. ■ ق.ج



القوقاز الروسية، حسب ما أورده بيان لجامعة الجزائر1. وأوضح نفس المصدر أنه تم خلال هذا اللقاء الذي جمع مدير جامعة الجزائر1، فارس مختاري، بوفد من جامعة شمال القوقاز بفدرالية روسيا برئاسة مدير الجامعة، دميتري

■ شكل موضوع التعاون الأكاديمي وتبادل الخبرات، لاسيما في تخصصات مثل الرياضيات والإعلام الآلي والبيو-تكنولوجيا، محور اللقاء الذي جمع بين وفد من جامعة الجزائر1 "بن يوسف بن خدة" ونظيره من جامعة شمال

## GESTION NUMÉRIQUE DES ARCHIVES UN SÉMINAIRE NATIONAL À L'UNIVERSITÉ DE TIARET

De notre correspondant :  
**SI MERABET NOUR EDDINE**

La salle de conférences de la bibliothèque centrale de l'université Ibn-Khaldoun de Tiaret a abrité un séminaire national sur la gestion de l'archive dans l'environnement numérique. Organisé par la Faculté des sciences humaines et sociales, Département communication et bibliothéconomie, cet événement réunit des experts et universitaires de renom autour de cette thématique cruciale. Au programme de ce séminaire, une dizaine de communications seront présentées, couvrant des sujets stratégiques, tels que «les défis de la numérisation en Algérie», «la numérisation et la gestion des archives dans l'administration algérienne» ou encore «la gestion des archives par l'intelligence artificielle». Ces présentations sont

assurées par des maîtres de conférences, des académiciens et des spécialistes venus de différents établissements du pays.

«C'est un sujet d'une importance capitale pour notre pays, dans un contexte de transformation numérique accélérée», a souligné le doyen de la Faculté des sciences humaines et sociales. «La préservation et la valorisation de notre patrimoine archivistique sont des enjeux majeurs auxquels ce séminaire entend apporter des pistes de réflexion et d'action concrètes.»

En effet, la gestion efficace des archives dans un environnement de plus en plus dématérialisé représente un défi de taille pour les institutions algériennes. Les communications ont, donc, permis d'explorer les meilleures pratiques, les technologies émergentes et les stratégies à mettre

en place pour relever ces défis. Au terme de cette journée, les participants ont exprimé leur satisfaction quant à la qualité des échanges et l'opportunité offerte de partager leurs expertises respectives. Les actes de ce séminaire seront prochainement publiés afin de capitaliser sur ces réflexions et de les diffuser auprès d'un public plus large.

Selon Toumi Z., chargé de communication au niveau de l'université Ibn-Khaldoun de Tiaret, l'archivage numérique a pour objectif de compiler et conserver des documents au format électronique, de garantir la pérennité des données et leur authenticité. Il permet également leur accessibilité, c'est-à-dire leur consultation et leur modification sous conditions d'autorisation.

S. M. N.

# EL MOUDJAHID

## BIBLIOTHÈQUE CENTRALE EL-MILI LA LECTURE ENCOURAGÉE

Selon le professeur Slimani Cherifa, du département communication de la faculté des sciences humaines et sociales de l'université de Tiaret, les jeunes générations montrent moins d'intérêt pour la lecture de livres imprimés que les générations précédentes, préférant parfois d'autres formes de médias, tels que les vidéos en ligne, les réseaux sociaux ou les jeux vidéo.

Elle précise que le décrochage chez les 15-40 ans s'accroît, un net repli par rapport aux années précédentes. Le besoin d'approfondir la recherche, l'actualisation des données dans les milieux universitaires et autres incitent les plus de 50 ans à se documenter et à lire plus. Si le livre n'intéresse plus cette tranche d'âge qui décroche, ce sont souvent ceux qui n'ont pas été entourés, bien accompagnés et assistés par leurs parents.

Les habitudes de lecture peuvent être influencées par divers facteurs, tels que l'éducation, le contexte socio-économique, les préférences personnelles, les

tendances culturelles, les changements technologiques ou encore l'accès à l'information. Ainsi, bien que certains puissent lire moins, une minorité continue de considérer la lecture comme une activité enrichissante et importante. Le temps d'écran et le plus élevé chez cette génération que le temps à lire.

L'experte en communication nous a affirmé qu'il faut engager des statistiques sur la lecture en Algérie pour étudier l'évolution de cette pratique. Elle déplore, d'autre part, qu'il est quand même triste et révoltant de voir que la majorité des algériens ne lisent pas et n'achètent pas de livres et de journaux : «Le constat est vraiment terrible».

La directrice de la bibliothèque centrale El-Mili, Mme Aoued Nacera, a un autre point de vue. Pour elle, il faut s'adapter aux transformations de l'heure, elle cite l'exemple de la gestion du livre dans son établissement qui s'est modernisé par l'acquisition d'équipements modernes sophistiqués, comme les

automates, les stations de travail et le système RFID, acronyme de Radio Fréquence Identification, ce qui donne en français «identification par radiofréquence».

La médiathèque de l'établissement El-Mili met à la disposition de ses fidèles abonnés une variété de ressources et d'activités pour encourager la lecture et l'apprentissage. Parmi ces offres, on trouve une médiathèque, des ateliers de lecture ainsi que des jeux éducatifs.

T. L., universitaire, a un avis plus tranchant : «Il est encourageant de constater que le nombre d'écrivains algériens a décuplé au cours des vingt dernières années. Cependant, malgré cette abondance d'auteurs, leurs ouvrages ne se vendent pratiquement pas pour deux raisons principales : pour leur prix élevé, qui les rend inaccessibles pour la plupart des passionnés de lecture. Et à cause du désintérêt spectaculaire des jeunes, qui préfèrent l'utilisation d'Internet.»

S. M. N.

## ALGÉRIE-RUSSIE **Renforcer la coopération universitaire**

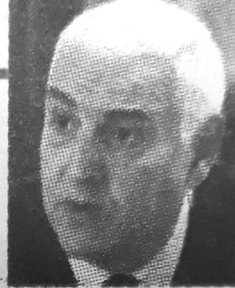
**L**a coopération académique et l'échange d'expériences, notamment dans les domaines des mathématiques, de l'informatique et de la biotechnologie, ont été au centre d'une rencontre tenue, mardi dernier, entre une délégation de l'Université d'Alger 1 Benyoucef-Benkhedda et son homologue de l'Université du Nord-Caucase en Russie, selon un communiqué de l'Université d'Alger 1. Lors de cette rencontre qui a réuni le recteur de l'Université d'Alger 1, Fares Mokhtari, avec une délégation de l'Université du Nord-Caucase conduite par son recteur, Dmitry Bespalov, «des sujets liés à l'enseignement supérieur et au renforcement de la coopération académique entre les deux universités ont été débattus», précise le communiqué. Les deux parties ont abordé «les moyens de coopération entre les deux universités leaders dans leurs domaines, en particulier dans les mathématiques, l'informatique et la biotechnologie», soulignant «la nécessité d'échanger les expertises à travers les visites des enseignants et des étudiants universitaires afin d'améliorer le niveau». Par ailleurs, la délégation russe a visité la bibliothèque centrale et le laboratoire d'anatomie de l'Université d'Alger 1 où elle «a reçu des explications l'histoire et l'importance de ce laboratoire», selon la même source.



## **ENTRETIEN**

**DJAMAL-EDDINE  
AKRETCHÉ.**

*Recteur de l'USTHB*



**«L'USTHB a  
toujours été un  
réservoir  
de compétences»**

LIRE L'ENTRETIEN RÉALISÉ PAR  
**MUSTAPHA BENFODIL** EN PAGE 6

**DJAMAL-EDDINE AKRETCHÉ.** Recteur de l'université des sciences et de la technologie Houari Boumediène de Bab Ezzouar

## «L'USTHB a toujours été un réservoir de compétences au service de l'Algérie»

Un demi-siècle ! C'est l'âge de l'USTHB, l'Université des sciences et de la technologie Houari Boumediène de Bab Ezzouar. En effet, l'USTHB fête ce jeudi son 50<sup>e</sup> anniversaire, elle qui a été créée officiellement par l'ordonnance n°74-50 du 25 avril 1974. Avec 54 000 étudiants, l'imposante infrastructure universitaire en béton, qui s'étale sur 105 hectares, et qui a été dessinée par Oscar Niemeyer, est sans conteste le plus grand campus du pays. Pour marquer ce 50<sup>e</sup> anniversaire, entretien avec son recteur, le professeur Djamel-Eddine Akretché. Pr Akretché, faut-il le souligner, a vu l'USTHB grandir, lui qui a été étudiant en chimie dans la toute première promo qui a inauguré l'immense campus avant d'intégrer le corps professoral puis l'équipe dirigeante de l'université jusqu'à prendre les rênes de l'USTHB en mars 2020.



PHOTO: B. SOULI

Entretien réalisé par **Mustapha Benfodil**

**L'Université des sciences et de la technologie Houari Boumediène de Bab Ezzouar fête ce 25 avril ses 50 ans. Vous qui êtes un témoin privilégié de son évolution, quel bilan dressez-vous de ce demi-siècle qu'aura traversé l'USTHB ?**

D'abord, il y a un chiffre qui m'a interpellé, c'est le nombre de diplômés qui sont sortis de l'USTHB et le nombre d'étudiants qui sont passés par cette université depuis sa création en 1974. Nous en sommes à 837 592 étudiants qui ont été inscrits à l'USTHB durant ses 50 ans d'existence, et nous avons 169 088 diplômés de l'USTHB depuis la création de l'université. On a 111 852 diplômés au titre du nouveau système (LMD) et on compte 57 236 diplômés de l'ancien régime, c'est-à-dire ingénieur et DES. Dans la première promo, celle de 1974, nous étions 2000 étudiants : 1000 en sciences exactes et technologie, et 1000 en sciences biologiques et médicales. Jusqu'en 1986, le tronc commun de médecine se faisait ici. Nous avons en outre 8352 post-graduants qui sont sortis de l'USTHB : 4468 magistrères et 3785 docteurs d'Etat. La première promo de magistrère a vu le jour en 1978-1979. Ils étaient au nombre de huit. En 2011-2012, on a atteint un pic de 409 magistrères qui ont été délivrés cette année-là.

**Elle reste la première université du pays ?**

En sciences et technologie oui, c'est la première université du pays. Il ne faut pas oublier que l'USTHB a été la première université spécifique créée après l'indépendance. En 1962, il y avait juste l'université d'Alger qui a été créée en 1909 et qui est la plus ancienne. On a ensuite créé une université à l'est et une autre à l'ouest pour équilibrer les choses. C'est ainsi que sont nées les universités d'Oran et de Constantine. Dans les années 1970, la réflexion était de pousser au développement des sciences et de la technologie. Ce sont ces disciplines qui avaient le vent en poupe comme aujourd'hui, la mode est à l'intelligence artificielle. Pourquoi ? Parce qu'il y avait le développement industriel à accompagner. L'Algérie commençait à développer de la grosse industrie et celle-ci nécessitait des cadres algériens, beaucoup d'ingénieurs, pour faire tourner cette industrie. Donc, il fallait former la ressource humaine. La stratégie de l'époque, c'était de rassembler toutes les sciences et la technologie ici, en créant un pôle

d'excellence qui produirait des cadres algériens dans ces disciplines. L'encadrement au départ était à 90% étranger. C'étaient des coopérants de toute nationalité. Ensuite, en 1978-1979, il a été décidé de la fermeture de la Faculté des sciences d'Alger en obligeant tout le corps professoral qui y enseignait, et qui était algérien, en majorité, à migrer vers la nouvelle université des sciences et de la technologie. Polytech, l'Ecole nationale polytechnique, qui a été créée en 1925, fut elle aussi rattachée à l'USTHB et elle l'est restée jusqu'en 1984. Il y avait 30% de réussite au bac à l'époque. Ce qui fait que quand l'USTHB a été ouverte, nous étions, comme je l'ai indiqué, 2000 étudiants. Quand vous les répartissez sur les spécialités, vous en avez certaines qui ne comptaient que cinq ou six étudiants. Par exemple en DES de chimie, on était seulement quatre. Jusqu'en 1984, l'effectif de Bab Ezzouar ne dépassait pas les 20 000 étudiants.

**A quel moment s'est produit le boom, la massification de l'université de Bab Ezzouar ?**

La massification a commencé dans les années 1985-1986. Et maintenant, on se retrouve avec presque 54 000 étudiants. C'est quand même assez lourd à gérer. A chaque rentrée, nous enregistrons au moins 10 000 nouveaux inscrits.

**A la sortie, c'est combien ?**

A la sortie, c'est 6000 à peu près. En réalité, nous avons plus de 10 000 diplômés chaque année. Mais une partie d'entre eux, ce sont des licenciés qui poursuivent leurs études en master. Nous avons ainsi une moyenne de 6000 masters annuellement. Et nous avons 2566 doctorants inscrits. Si je prends l'année 2022-2023, on a eu 84 doctorants ancien régime et 158 docteurs LMD qui ont soutenu. C'est la moyenne usuelle qui tourne autour de 250 soutenances de doctorat par an.

**En termes d'encadrement, l'effectif enseignant est-il suffisant ?**

Nous comptons 2100 enseignants. Mais le ratio est trompeur : on divise 54 000 étudiants par 2000 enseignants et on aurait 27 étudiants par prof. Ce n'est pas comme ça que ça se passe. La répartition des enseignants est inégale d'une faculté à l'autre, sachant que nous avons neuf facultés. Vous avez des facultés qui ont trop de formations de master, donc en fin de compte, leur effectif est consommé par l'encadrement de ces masters. Il y a trois facultés qui sont sollicitées par

tous les tronc communs, en l'occurrence celles de mathématiques, de physique et de chimie. Parce que dans le tronc commun, tout le monde fait maths, physique et chimie. Par conséquent, chacune de ces facultés doit fournir un nombre important d'enseignants qui vont encadrer les étudiants.

**En évoquant les 50 ans de l'USTHB, on pense aussi aux bâtiments de l'université. Il y a cette infrastructure en béton à l'architecture particulière conçue par Oscar Niemeyer, et il y a les nouvelles extensions. Est-ce que l'infrastructure vieillit bien ?**

Il y a eu effectivement une évolution au point de vue infrastructure qui a permis d'absorber les flux que nous avons reçus. C'est le traitement des façades qui pose problème. On a déjà fait un appel d'offres. C'est difficile de faire le traitement des façades en béton, il faut des entreprises spécialisées. On espère trouver une entreprise qui ait ce savoir-faire pour assurer l'entretien du vieux bâti qui a tenu tout de même 50 ans. Il faut tirer chapeau à l'ex-DNC-ANP qui a construit l'université. Niemeyer a été l'architecte de l'université mais c'est la DNC-ANP qui l'a réalisée, avec les 26 amphithéâtres et les premières salles de classe, ce qu'on appelle «les 100» et «les 200». Par la suite, il y a eu les salles 300 et 400. Nous avons justement un projet de réhabilitation de toutes les anciennes salles de classe ainsi que les amphithéâtres.

**A combien s'élève votre budget annuel, Professeur ?**

Notre budget est d'environ 110 milliards de centimes par an. Mais 90% de cet argent va dans les salaires. Quand vous y ajoutez le coût d'entretien, il ne vous reste rien du tout. Nous avons créé une filiale pour faire rentrer un peu d'argent. C'est une filiale d'expertise.

**Le rôle de l'université, en dehors de la formation, c'est aussi de produire de la recherche. Les enseignants de l'USTHB ont-ils le temps et les moyens de se consacrer à la recherche ?**

Les résultats sont corrects. Mais on peut mieux faire, d'abord en essayant de trouver une meilleure organisation. Nous avons actuellement 73 laboratoires et c'est un nombre trop élevé à mon goût. C'est à partir de 2000 que la recherche scientifique a été structurée avec la loi sur la recherche accompagnée de la création du Fonds national de la recherche. Pendant vingt ans, il y a eu une production, et nous avons même des laboratoires d'excellence. L'USTHB en compte quatre, sachant qu'il y en a 20 seulement sur l'ensemble du territoire national. Nous en avons deux en biologie, un en génie civil et un autre en génie électrique. Le problème, il faut une autre vision. Aujourd'hui, la recherche n'est plus cloisonnée. Il y a d'autres méthodologies qu'il faut développer, et d'autres paradigmes. Les cloisonnements ne marchent plus. Dans un laboratoire de recherche aujourd'hui il faut des équipes pluridisciplinaires. Il faut créer des laboratoires à thèmes. J'aurais bien aimé avoir un laboratoire qui s'occuperait par exemple des énergies renouvelables.

**Et qui serait connecté sur le secteur industriel ?**

Bien sûr ! C'est important. Il faut de la recherche utile en dialoguant avec le secteur économique pour voir quelles sont les attentes du secteur. L'essai de pousser vers ces fusions. J'aimerais que la recherche ait un sens plus percutant, plus efficace, qu'elle soit à la fois innovante et en phase avec la réalité. Il y a des équipes mixtes et se forment avec des entreprises. Il y a des ouvertures. Moi j'encourage ces ouvertures. Il y a pas mal de conventions que nous avons signées pour essayer d'avoir ce mix dynamique avec les entreprises.

**C'est dans cet esprit que vous avez initié des masters professionnels ?**

Tout à fait, et j'en fais même mon cheval de bataille. C'est intéressant de faire des masters professionnels et de répondre à une demande bien ciblée d'une entreprise, monter un programme de formation avec l'entreprise et former ainsi des

cadres pour l'entreprise. Dans la formation et dans l'employabilité, il faut voir tous les segments. En ce moment, ce sont les start-up qui ont le vent en poupe. Nous avons deux incubateurs de start-up au niveau de l'université. On a signé une convention avec Algérie Telecom. On leur a dit, on vous donne un espace, vous venez, on fait un appel à idées, après, on va sélectionner les propositions des étudiants, et l'incubation, vous allez la financer. Vous allez les accompagner, et si leur start-up est créée, vous serez leur premier client. On va essayer aussi de lancer quelque chose dans ce sens-là avec Sonatrach et d'autres sociétés. Nous avons tout un bâtiment qu'on a baptisé «Start-up's Hall» dédié à l'entrepreneuriat et aux startups. C'est un hall assez vivant. Donc il y a des salles qui sont là, qu'on attribuera à des incubateurs en partenariat avec des entreprises en dehors des deux incubateurs que nous avons.

**Comment voyez-vous l'avenir de l'USTHB, Monsieur le recteur ?**

Il y a d'abord cette opération de réhabilitation pour rénover notre université. Ça, c'est un de nos chantiers en cours. Il y a un autre chantier, qui concerne le volet pédagogique. Il faut être de son temps. Il y a de nouvelles méthodologies à mettre en place, à l'instar de ce qu'on appelle «la classe inversée». Il faut exploiter ces nouvelles approches, de même que les ressources qu'offre l'enseignement à distance. Il faut réfléchir à la meilleure façon d'optimiser nos moyens pour transmettre efficacement le savoir aux étudiants. La transmission classique est obsolète. Il faut plus de flexibilité dans la pédagogie.

Du point de vue recherche, mon souhait est qu'il y ait des regroupements de laboratoires, qu'on aille comme je l'ai souligné vers des laboratoires pluridisciplinaires axés sur des thèmes d'actualité, en phase avec l'évolution industrielle. C'est à ce prix-là qu'on pourra produire de l'innovation technologique qui sera valorisée à un très haut niveau. Les industriels, ailleurs, s'appuient beaucoup sur les laboratoires universitaires pour obtenir leurs brevets et créer des produits innovants qui leur permettent de soutenir la concurrence. Géographiquement, l'USTHB a une position stratégique. Nous sommes à côté d'un aéroport international. D'ailleurs, nous allons bientôt signer une convention avec l'aéroport international d'Alger. Il y a également deux zones industrielles qui sont toutes proches : celle de Oued Smar et celle de Reghaia. Il y a le Quartier d'affaires qui est voisin de l'université. Il faut capitaliser cette position. Nous devons tisser des liens avec notre environnement socioéconomique. L'aspect pédagogique également, il faut qu'on développe avec ces entreprises à travers, comme je l'ai dit, les masters professionnalisants, ainsi que les formations d'ingénieur qui gagneraient à être faites en lien avec le secteur industriel.

Il faut que l'USTHB devienne quelque chose de plus vivant, d'interactif avec son environnement et que tout le monde joue son rôle. J'aimerais pour finir rendre hommage à tous les chefs d'établissement qui ont chacun œuvré durant sa période de gestion en fonction des conditions qui ont été les siennes. Parce qu'on ne peut pas comparer le travail d'un recteur dans les années 1970 avec celui d'un collègue dans les années 2000 ou bien le travail que je mène actuellement.

Chacun a apporté sa pierre à l'édifice, et tous les chefs d'établissement ont contribué au maintien du niveau de notre université. Je rends hommage également à tous les enseignants et à tous les travailleurs qui ont œuvré durant ces 50 ans à maintenir l'USTHB. Et on demande à ce que tous les membres et tous les enfants de l'USTHB poursuivent cet effort, et que se perpétue cet esprit d'appartenance qui fait qu'on soit jaloux de son université. Il y a un «esprit USTHB». Et cet «esprit USTHB» est salutaire dans la mesure où cette université reste un réservoir de compétences qui a servi, qui sert et qui servira encore au développement de notre pays.

M. B.

## FACULTÉ D'ÉCONOMIE DE L'UMMTO

# JOURNÉE D'ÉTUDE SUR LES TIC ET STRATÉGIES DE DÉVELOPPEMENT

La faculté des sciences économiques de gestion et des sciences commerciales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou connaît d'intenses activités scientifiques. Ainsi, l'équipe de recherche PRFU «Intelligence territoriale et développement économique en Algérie» prévoit l'organisation d'une journée d'étude sur un thème d'actualité qui concorde parfaitement avec la politique nationale visant à encourager l'utilisation des technologies de l'information et la communication. Cette manifestation, prévue pour le 23 juillet prochain, s'articulera, d'ailleurs, sur plusieurs axes ayant particulièrement trait à l'intelligence territoriale et au développement économique, à l'importance des TIC et stratégies de développement des territoires et à la numérisation des administrations publiques : état des lieux et impacts.

Le comité scientifique de cette rencontre, à sa tête le professeur Abdelhamid Aït Taleb, a souligné, dans l'appel à communication lancé cette semaine, l'objectif de ce rendez-vous qui consiste, entre autres, à engager un débat autour de la thématique traitant du rôle des TIC dans l'application de l'intelligence économique au profit du développement en Algérie. *«Il s'agit donc de débattre des concepts de l'intelligence économique, de l'intelligence territoriale, des TIC, du développement des territoires et des conditions nécessaires à mettre en œuvre pour converger vers la conception, à long terme, du développement économique durable»*, précise-t-il. «Le développement des technologies de l'information et de communication (TIC) a permis à l'IT de connaître un essor sans précédent. De nos jours, les TIC se présentent comme un outil indispensable à toute élaboration de décisions concernant les territoires», est-il souligné dans l'argumentaire de cette journée d'étude. Le même texte ajoute que les TIC, en Algérie, «ont connu une dynamique considérable grâce aux efforts consentis par les pouvoirs publics dans une perspective de généraliser leur utilisation dans la quasi-totalité des secteurs d'activité». Toutefois, estiment les rédacteurs de cet argumentaire, «des efforts importants restent encore à consentir pour consolider cette dynamique, il s'agit de développer la gouvernance, la culture numérique et de mettre en place un écosystème favorable à l'économie numérique». Par ailleurs, notons que le dernier délai de réception des communications des participants est fixé pour le 16 mai prochain, soulignent les organisateurs.

H. Azzouzi

CAMPUS UNIVERSITAIRE DE TAMDA

## Réception prochaine de 5000 places pédagogiques

● Ce pôle universitaire compte 25 000 places pédagogiques, dont 15 000 sont opérationnelles et 10 000 en cours de réalisation.

Le campus de Tamda a connu une grande extension depuis son ouverture, en 2011

PHOTO : DR



PHOTO : DR

**P**as moins de 5000 places pédagogiques seront réceptionnées au niveau du campus de Tamda, dans la daïra de Ouaguenoun, wilaya de Tizi Ouzou, à la rentrée prochaine, a annoncé, sur les ondes de la radio locale, le recteur de l'université Mouloud Mammeri (UMMTO), le professeur Ahmed Bouda. Ce dernier a précisé, en outre, que 3000 places sont livrables dans les prochaines semaines, tandis que 2000 sont en cours d'achèvement.

Elles seront prêtes pour le mois de septembre, a-t-il fait savoir, et ce, en attendant les 5000 autres places en construction dans le même campus qui connaît continuellement une grande extension depuis son ouverture en 2011.

La mise en service de ces nouvelles infrastructures diminuera la charge aussi sur

les autres campus, à savoir ceux de Hasnaoua 1 et 2 (Bastos) puisque plusieurs facultés ont, comme celles des sciences économiques, agronomie et biologie et génie de la construction, dispensent des enseignements à une partie de leurs étudiants au niveau de ce pôle universitaire qui compte 25 000 places pédagogiques, dont 15 000 sont opérationnelles et 10 000 en cours de réalisation.

Pour ce qui est des œuvres universitaires, il est utile de préciser que 12 résidences d'une capacité d'accueil de 22 000 lits, dont huit résidences, d'une capacité de 14 000 lits, sont achevées et quatre, d'une capacité de 8000 lits, sont en cours de réalisation à Tamda, qui tend à devenir un grand village universitaire.

Par ailleurs, le Pr Bouda a également expliqué que les

travaux du réseau internet au niveau du pôle universitaire de Tamda ont atteint un taux de réalisation frôlant les 9% d'avancement.

Ce projet a été lancé, pour rappel, lors de la visite, à l'université de Tizi Ouzou, du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, en compagnie de son collègue du gouvernement, le ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Qualid, en juin 2023. Ainsi, dans peu de temps, le pôle universitaire de Tamda, qui constitue le plus important campus de l'UMMTO, sera totalement relié au réseau internet et intranet.

Lors de sa visite, le Pr Baddari avait, pour rappel, souligné, en outre, que «la modernisation du secteur de l'enseignement supérieur passe par le

développement des start-up qui sont une source féconde de création de postes d'emploi et de richesse».

Il avait également insisté sur la nécessité de transformer les idées innovantes des étudiants en projets qui contribueront, avait-il estimé, à la création d'emplois et de richesses au niveau local et national.

Ainsi, justement, dans ce volet, il est important de revenir sur le travail de l'UMMTO dans le sillage de mise en place de projets dans le cadre de l'arrêté ministériel numéro 1275 du 27 septembre 2022 portant sur le mécanisme un diplôme/une startup. L'UMMTO a réalisé aussi des résultats remarquables dans ce volet en engageant 86 projets de startup, dont certains ont même obtenu le label. D'autres sont candidats au brevet.

Hafid Azzouzi

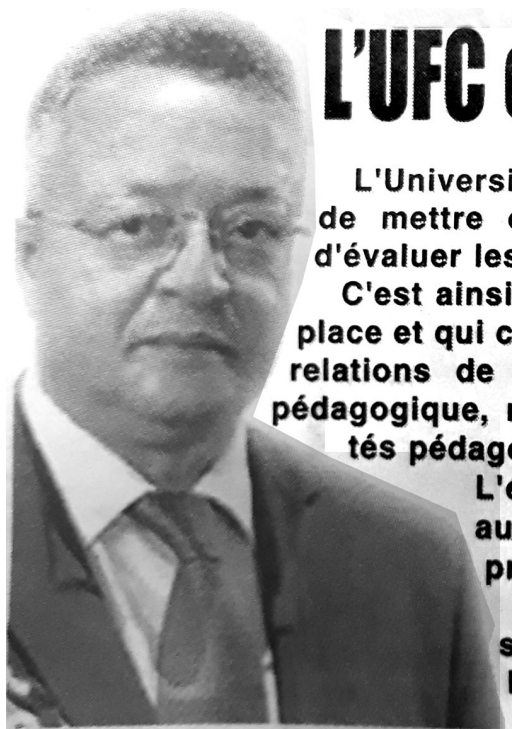
## **SALON DE L'ÉTUDIANT ET DES NOUVELLES PERSPECTIVES À ALGER**

### **LANÇEMENT DES ACTIVITÉS ET PARTICIPATION DE 50 EXPOSANTS**

Les activités de la 13<sup>e</sup> édition du Salon de l'Étudiant et des Nouvelles Perspectives «Khotwa Tour» ont débuté, hier à Alger, avec la participation de 50 exposants, et de centaines de jeunes à la recherche d'opportunités entrepreneuriales. Cette manifestation organisée sous le patronage du ministère de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, constitue une opportunité pour les jeunes désirant entrer en contact avec les universités et les écoles de formation. Outre les exposants algériens, le Salon a attiré des exposants étrangers venus de Tunisie, de Russie, du Canada, d'Allemagne, d'Angleterre, d'Italie et de Chine. Lors du Salon, qui se déroulera sur deux jours (24 et 25 avril), les étudiants

seront orientés de manière efficace pour prendre connaissance des opportunités des études supérieures et découvrir les différentes formations dispensées au niveau national et international, et bénéficieront également d'un accompagnement pour la planification de leurs études et l'élaboration de leurs projets professionnels, selon le responsable de l'Agence organisatrice de la manifestation, Zaki Soufi. Les superviseurs auront l'opportunité d'examiner les aptitudes professionnelles des étudiants participant à ce type de Salon, et des personnes souhaitant intégrer les différentes formations dispensées par les différents clubs et instituts à titre gracieux, ou celles payantes dans les écoles privées spécialisées, selon le

même intervenant. Par ailleurs, le Salon offre plusieurs opportunités aux jeunes entrepreneurs et des programmes de soutien aux porteurs de projets, outre des offres d'emploi et de stages aux jeunes, proposés par les écoles supérieures, les incubateurs et les entreprises participant au Salon. Les organisateurs ont programmé 12 ateliers et 4 grandes conférences sur l'entrepreneuriat, l'emploi et la formation professionnelle, outre un riche programme d'activités gratuites de formation, lors de cet événement scientifique. Cette édition du Salon a débuté à Tunis (20 et 21 avril), puis est passé à Alger (24-25 avril). Le Salon sera organisé à Oran (27-28) et Ghardaïa (30 avril-1 mai). La clôture est prévue à Nouakchott (30 avril-1 mai).



## **L'UFC évalue ses centres**

L'Université de la formation continue (UFC) vient de mettre en place un canevas lui permettant d'évaluer les différents centres qui en dépendent.

C'est ainsi qu'une liste de critères a été mise en place et qui concerne notamment l'organisation, les relations de travail, la gestion administrative et pédagogique, mais également les différentes activités pédagogiques qui sont organisées.

L'évaluation en question débutera aujourd'hui et s'étalera jusqu'au 15 mai prochain.

La liste des trois meilleurs centres sera rendue publique à l'occasion de l'université d'été de l'UFC.



## Le chercheur Salim Bouguermouh distingué

L'UNIVERSITÉ américaine Harvard a publié, à l'occasion du 10<sup>e</sup> anniversaire de la création de l'office de l'enseignement externe de sa Faculté de médecine, la liste de ses étudiants qui ont contribué au développement de la médecine. Le chercheur algérien Salim Bouguermouh figure sur cette prestigieuse énumération. Il a obtenu son diplôme de médecine à l'université d'Alger en 1996. Il était dans l'équipe du géant américain Pfizer qui a développé le vaccin contre le coronavirus.

# إعلانات التوظيف والصفقات



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المدينة

الرقم الجبائي: 416020000260063

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 07/ج م/2024



جامعة المدينة تطرح إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 07/ج م/2024 قصد مشروع:  
اشغال تهيئة بكلية الآداب واللغات -جامعة المدينة

المقولات (أو المؤسسات) المختصة والمهتمة بهذا الإعلان، بإمكانها تقديم عرض لهذا طلب العروض و بإمكانها سحب دفتر الشروط من نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه بالقطب الجامعي الجديد مقابل دفع: 5 000,00 دج، غير قابلة للاسترداد ، لدى وكيل الإيرادات للجامعة ، حيث يسحب دفتر الشروط من طرف المرشح أو المتعهد أو من طرف ممثليهما المعينين لذلك .. لا يمكن متعهدا أو مرشحا ، وحده أو في إطار تجمع ، أن يقدم أكثر من عرض واحد في كل إجراء لإبرام صفقة صومية . ولا يمكن نفس الشخص أن يمثل أكثر من متعهد أو مرشح في نفس الصفقة العمومية.

#### شروط التأهيل:

1- القدرة المهنية: الحصول على شهادة التأهيل المهني والتصنيف الدرجة 08 (السادسة) أو أكثر، في مجال البناء كشاط رئيسي سناري المفعول.

2- القدرة المالية: يجب أن يفوق أو يساوي معدل أحسن رقم الأعمال ثلاث سنوات ابتداء من سنة 2018: 00 000 000 دج.

3- القدرة الفنية:

الإمكانات البشرية: على الأقل 01 مهندس مدني ومعماري. (عنصر المتابعة) مع إلزامية إرفاق شهادات النجاح وشهادات الانتساب الفردية (لدى هيئة الضمان الاجتماعي) سارية المفعول عدم وجود الاطارات مؤتمنين يلغى العرض  
بما للمراجع المهنية: يجب أن تقدم على الأقل 02 شهادات حسن تنفيذ صادرة من مؤسسات عمومية في مجال البناء ابتداء من سنة 2018 و يجب ان يكون مبلغ الشهادة يساوي أو أكثر من 60 000 000,00 دج مضطبة من المصلحة المتعاقدة و تحوي المبلغ النهائي للأشغال و موضوع الصفقة و مدة الإنجاز و تاريخ الاستلام المؤقت أو تقديم الوثائق التي تثبت ذلك

• اختيار المتعامل المتعاقد: يمنح المشروع لمن يقدم أحسن عرض من حيث المزايا الاقتصادية والمتمثلة في الأقل ثمنا من بين العروض للمؤهلة تقنيا.

• محتوى العروض: يجب أن تشمل العروض على: ملف الترشيح و عرض تقني و عرض مالي (أفطر دفتر الشروط)  
يوضع ملف الترشيح و عرض تقني و عرض مالي في اظرفة منفصلة و مقفلة بإحكام ، يبين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض وموضوعه وتضمن عبارة " ملف الترشيح " أو " عرض تقني " أو " عرض مالي " حسب الحالة.  
يوضع هذه الاظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام و مغفل يحمل عبارة :

لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرفة و تقييم العروض "

" طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم " 07 / ج م/ 2024 المتعلق بـ:

المشروع: اشغال تهيئة بكلية الآداب و اللغات -جامعة المدينة

مرسل إلى السيد: مدير جامعة يحي فارس، رئاسة الجامعة القطب الجامعي - حي النصر - المدينة (26000)

العروض يجب أن توضع باليد لدى نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه برئاسة الجامعة بالقطب الجامعي الجديد .  
إيداع و فتح الاظرفة :

حدد يوم إيداع العروض بعد خمسة عشرة يوما (15) يوما ابتداء من أول إصدار لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي ابتداء من : 8:00 صا صباحا إلى غاية الساعة (12:00 صا ) . المتعهدون مدعورون لحضور جلسة فتح الاظرفة بقاعة الاجتماعات برئاسة الجامعة (القطب الجامعي) في اليوم الموافق لإيداع العروض على الساعة 13:00 صا . إذا صادف يوم فتح العروض يوم عطلة لاسبوعية أو مناسبة دينية أو وطنية ، يؤجل فتح العروض إلى يوم العمل الموالي . يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة 105 يوم .

صوت الأحرار الخميس 25 أبريل 2024 العدد 7856

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الديوان الوطني للخدمات الجامعية  
مديرية الخدمات الجامعية لبومرداس  
العنوان: بومرداس مركز (EX INGM)  
التعريف الجبائي رقم 414020002035054

### إعذار رقم 01

تطبيقا لأحكام المادة 149 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 الصادر بتاريخ 16 سبتمبر 2015 المتضمن قانون الصفقات العمومية و التفويضات المرفق العام. يوجه اعذار رقم 01 للمتعامل المتعاقد المسمى : " السيد حكوم قويدر " الكائن مقره ب:سكرا رويسات ورقلة الحائز على الصفقة الطلبيات رقم 2022/14 الحصنة رقم 15 : اللحوم البيضاء الطازجة الموقع 01 (الإقامة الجامعية بوهري بوعلام-الإقامة الجامعية بايو حليلة- الإقامة الجامعية زيتاني لونس و الإقامة الجامعية 2000 سرير زموري).

و الصفقة الطلبيات رقم 2023/02. الحصنة رقم 01 : اللحوم الحمراء الطازجة (العجل والخروف) الموقع 01 (الإقامة الجامعية بوهري بوعلام-الإقامة الجامعية بايو حليلة- الإقامة الجامعية زيتاني لونس و الإقامة الجامعية 2000 سرير زموري).

وهذا لعدم احترام بنود الصفقة :

- عدم تموين الاقامات الجامعية

المتعامل المتعاقد ملزم بتصحيح الوضعية خلال 48 ساعة من تاريخ صدور هذا الأعدار.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH  
جامعة الشهيد المشيخ العربي التبسي، تبسة  
CHAHED CHEIKH LARBI TBESSI UNIVERSITY, TIBESSA



ديوانة مديرية الجامعة للتنمية، الاستعراض والتوجيه  
Vice-Rectorat for Development, Foreign and Guidance

NIF : 0992 1201 500 0447

## Avis d'annulation d'attribution provisoire

Conformément aux dispositions de l'article 74 du décret présidentiel N° 15/247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, le Recteur de l'Université Echahid cheikh Larbi Tbessi – Tébessa lance un avis d'annulation d'attribution provisoire à l'acquisition d'équipements scientifiques destinée des travaux pratique tranche 2013 paru le 17/12/2023 dans le quotidien DZAIR SPORT et paru le 25/12/2023 dans le quotidien L'expression

Département	Désignation	Entreprise	Montant en TTC (DA)
Génie Minière	LOT 02 : Laboratoire d'exploitation Minière et Géotechnique	EURL AUTOMATIC TECHNOLOGY SYSTEM- BLIDA	8 696 520,00

Le Recteur

L'Expression le 25/04/2024 ANEP 2423 002 629

République Algérienne Démocratique et Populaire  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université 8 Mai 1945 Guelma

# **RECRUTE**

Grade	Nombre de postes	Mode de recrutement	Conditions de recrutement (diplôme)
Ingénieur d'état en informatique	01	Concours sur titre	Diplôme de master en informatique, ou Diplôme d'ingénieur d'Etat en informatique ou d'un diplôme reconnu équivalent;
Technicien supérieur en informatique	02	Concours sur titre	- Diplôme de DEUA en informatique délivré par l'Université de Formation Continue ou d'un titre reconnu Equivalent . - Diplôme de technicien supérieur en informatique ou d'un titre reconnu Equivalent .

**Dossier à fournir:**

- Demande manuscrite portant **numéro de téléphone et adresse personnelle.**
- Fiche de renseignements. A rempli par le candidat (téléchargeable sur site de l'université: [www.univ-guelma.dz](http://www.univ-guelma.dz))
- 02 photos d'identité.
- Photocopie de la carte d'identité.
- Photocopie du diplôme.
- Certificat de résidence.
- Photocopie des relevés de notes du cursus universitaire ou formation.
- Certificats de travail approuvant l'expérience professionnelle acquise par le candidat, s'il existe.
- Enveloppe gros format (A4)

**Les dossiers doivent être déposés à la main dans un délai de 15 jours ouvrables à compter de la première parution de la présente annonce dans les presses quotidiennes nationales au niveau de la Sous-direction des personnels et de la formation**  
**Université 8 mai 1945 Guelma**

**Les dossiers incomplets ou les dossiers reçus par voie postale ne sont pas acceptés**

Anep n° 2423 002 619 - Le Soir d'Algérie du 25/04/2024